



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة ماستر

تقديم الطالبة: بختية راجي



ميدان: اللغة والأدب العربي

فرع: دراسات لغوية

تخصص: تعليمية اللغة العربية وآدابها

تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية

السنة الثالثة متوسط أنموذجا

أعضاء لجنة المناقشة:

أعضاء اللجنة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
عبد القادر معمرى	أستاذ مساعد "أ"	رئيسا
لخضر الذيب	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا
عبد القادر تواتي	أستاذ محاضر "أ"	مناقشا

السنة الجامعية 2018-2019م/

الموافق لـ 1439-1440هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء

اللهم لك الحمد في يقظتي وفي غفوتي، هديتنا للإسلام، وعلمتنا القرآن، حمدا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانتك، إليك ربي أهدي شيئاً من جزيل عطائك فاجعله لقلبي ضياء ولبصري جلاء واجعله في ميزان حسناتي، وارحم به أهلي، إلى أكمل الخلق إيماناً وأرجحهم ميزاناً سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليماً " أهدي تخرجي إلى الإنسان الجميل وسندي وذخري في هذه الحياة، إلى الذي أنار دربي بدعوته وشجعني دون ملل إلى أبي الغالي "راجي المسعود" أطال الله في عمره، إلى أمي أيتها العشق المقدس والملاك الطاهر إليك سيدتي أهدي تخرجي وكلماتي تنحني إجلالاً لكي أيتها الرحمة والحنان إليك "أم البخت جريت" وإلى من أفنت عمرها من أجل أن تراني في أهبى الصحة والسعادة ولو على نفسها فهي تستحق أن أهديها فرحتي بل حياتي إلى أمي التي ربّنتي والتي لا أستطيع أن أعيش بدونها "راجي دنية".

إلى من أفخر أنهم إخوتي، إلى من أسأل الله أن يحفظهم ويرعاهم إلى من يجري حبهم في عروقي، إلى كل من دنية وزوجها وأبنائها وموزة وأم السعد وأبنائها وإلى الأخت التي وقفت بجاني وكانت سنداً لي " راجي الزهرة" وإلى صغيرة بيتنا " مباركة" وإلى كل من الإخوة الأعزاء " عطاء الله وأحمد العمري وزوجته والكتاكت الصغار كل من بلقاسم ومحمد الغالي" على قلبي، إلى من قضيت معهم أيام جميلة ، إلى من تحلو الحياة برفقتهم صديقاتي من أول يوم إلى آخر يوم في مشواري الدراسي " إخترت هل أصفك بالملاك ويتهموني الناس بالمبالغة أم أصفك بالكاملمة بحجة أنه لا يوجد أحد كامل في هذه الحياة، انت صديقتي وتوأم روحي وملاكي البريء وأغنى وأثمن كنز أمتلكه إلى القلب الأبيض كيباض الثلج ونقاؤه إليك صديقتي وأختي الغالية" معطاء الله عزة" وإلى التي جمعتني بهم أواصر المحبة كل من " خديجة بركات وعائشة عثمانى وعائشة بوزيد وخديجة التاج وخضرة قرينات ونورة وآسيا وبسمة وفاطمة وخيرة إليهم جميعاً وإلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد"، إلى من يحملهم قلبي ونسيهم قلبي، أهدي هذا العمل المتواضع وأسمى عبارات التحية.

كلمة شكر

" عملا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله وأهدي إليكم
معروفا فكافئوه، فإن لم تستطيعوا فأدعو له. "

- نحمد الله تعالى على فضله الطيب زدنا بالصبر وبنعمة الصحة وبنعمة العلم وحب الإطلاع،
الذي أنار دربنا وحسن توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

- أتوجه بمجزيل الشكر وعظيم التقدير والإمتنان إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة وأخص
بالذكر الأستاذ المشرف " لخضر الذيب " الذي أنار دربي بتوجيهاته المستمرة في هذه الدراسة،
وكل من قدم لي يد العون ولو بقليل وأشكر كل الأساتذة الكرام الذين عرفتهم طوال مسيرتي
الدراسية من الابتدائي إلى الجامعة، وإلى كل من تعب معي في إنجاز هذا العمل، وأشكر والدي
العزير الذي كان سندا لي في كل هذه الحياة " راجي المسعود".

- كما أتوجه بالشكر للأساتذة الذين أجريت المعاينة عندهم وبالخصوص الأستاذة " بن عيسى
ليلي " التي أفادتني بنصائحها وإرشادها كما أتوجه بالشكر الخالص إلى عمال مكتبة الجامعة والطاقم
الإداري في قسم اللغة العربية.

- ولا أنسى من وقفت معي وساندتني وكانت عوناً لي، صديقتي العزيزة " عزة معطاء الله".

إليهم جميعاً وأرجو من الله عز وجل أن يحفظهم ويجعل نورهم في دينهم والأخلاق الفاضلة
صفتهم، والطريق الصحيح دربهم.

شكراً.

مقدمتہ

مقدمة:

بسم الله الذي خلق الانسان علمه البيان ووهبه التمييز وكرمه على سائر مخلوقاته فأحسن تصويره
فقرئ عليه كلام الله ليرشده وليدرك منزلته وبجمده على ما آثار من علم وحكمة فقد قال عز وجل
﴿وما أتيتم من العلم إلا قليلاً﴾ الإسراء الآية 28

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وإمام المرسلين، أنزل عليه ربه القرآن
الكريم بلسان عربي مبين أما بعد.

تحتل اللغة دورا فعالا في حياة الفرد، حيث هي وسيلة التعبير وأداة التواصل وهما أبرز وظائفها
الاجتماعية، وبها تتم العملية التعليمية وعليها تقوم، واعتمادا عليها تكتسب المهارات والخبرات في
القراءة والكتابة وعن طريقها تنمو ملكة البحث والكشف عن مصادر المعرفة والتذوق الفني والتفاعل
مع الآخرين ولما كان للغة هذا الدور الخطير في العملية التواصلية فوجب الاهتمام بها على مستوى طرفي
العملية للتواصلية أقصد بهما المتكلم (المعلم) والمتلقي (المتعلم).

ويندرج موضوع بحثنا هذا حول تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط
أنموذجا، لتقديم مساهمة تهدف إلى خدمة تعليمية اللغة العربية وقدرة الوعي بأهمية البحث في منهجية
تعليمية اللغات وقد تطور بشكل كبير في السنوات الأخيرة، حيث انصرفت الأذهان لدى الدارسين
على اختلاف توجهاتهم العلمية وتباين المدارس اللسانية التي ينتمون إليها إلى تكثيف الجهود من اجل
تطوير النظرة البيداغوجية الساعية إلى ترقية الأداءات الإجرائية في حقل التعليمية مما جعلها تكتسب
الشرعية العلمية لتصبح فرعا من مباحث اللسانيات من جهة وعلم النفس من جهة أخرى فاحتلت
مكائنها بجدارة بين العلوم الإنسانية ففي ظل الإجراءات العلمية المعتمدة لتعليم اللغة العربية التي تهدف
للوصول إلى التعبير السليم والقراءة المتقنة والفهم الكامل والكتابة الصحيحة لذلك يستوقفنا التفكير في
العوائق والصعوبات التي تعترض سبيل العملية التواصلية بين المعلم والمتعلم وإيجاد التفسير العلمي اللازم
لكثير من الاشكال الذي يعيق عملية النحو في المرحلة المتوسطة يعتمد على الجانب الوظيفي مع الإكثار
من التعليل والاستنباط والاهتمام بالإعراب مع عدم الإغراق في التفاصيل ومع التدريب على الأمثلة

بتنوع وكثرة التمرينات والتدرج فيها وصياغة الجمل وباستخدام الطريقة الفرضية القاصدة ويحاول هذا البحث أن يسلط الضوء على التمرين اللغوي بالدراسة نظرا للمكانة التي احتلها موضوع التمارين اللغوية في حقل تعليمية اللغات والدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في ترسيخ المكتسبات التعليمية ومن هنا تتبادر إلى أذهاننا جملة من الأسئلة التي تستوقفنا وتتطلب الإجابة عنها: "ما هو التمرين اللغوي" وما أهمية التمرين اللغوي وما أنواعه؟ وما هي الدراسة التقييمية للتمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية (السنة الثالثة متوسط وما واقعه في الكتاب المدرسي وللإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها، اقتضت الدراسة الاستعانة بالمنهج الوصفي والتحليلي لكونهما الأنسب لرصد الظاهرة اللغوية والاهتمام بالإلمام بجميع جوانبها ولقد تنوعت مراحل تقسيم البحث إلى مقدمة ومدخل وفصلين (نظري وتطبيقي) وخاتمة حيث احتوى على أهم النتائج والملاحظات وقد تم التقسيم على النحو الآتي:

المدخل: تم تقسيمه إلى ثلاثة عناصر المفهوم وأهمية التمرين اللغوي وأنواعه.

أما الفصل الأول: فتطرق فيه إلى الدراسة التقييمية للتمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية (السنة الثالثة متوسط) من حيث محتواها ووصف المدونة وأنواع النصوص الواردة في الكتاب وعدد التمارين ونوعها والوقت المخصص لها.

أما الفصل الثاني: فقد خصصناه لدراسة تعليمية التمارين اللغوية للسنة الثالثة متوسط بالتطرق لموقع التمرين اللغوي من مراحل الدرس في الكتاب المدرسي مع إدراج نماذج من خلال المعاينة الميدانية.

وقد دفعني إلى إختيار هذا الموضوع أسباب عدة أهمها:

- تقديم مساهمة تهدف إلى خدمة تعليمية اللغة العربية من خلال لفت عناية التربويين والتعليمين إلى ضرورة إيلاء هذا الجانب الرعاية الشاملة.
- الكشف عن خبايا هذا الموضوع والإلمام بجميع جوانبه النظرية وتوضيحها بالأمثلة التطبيقية.
- ضعف أغلبية التلاميذ في اللغة العربية خاصة من الناحية الشفهية، بالرغم من أنهم قضوا سنوات عديدة في تلقي القواعد النحوية والتطبيق لتحسين لغتهم شفها وكتايا.

- ضعف العناية بالتمارين اللغوية على الرغم من الدور الفعال الذي يؤديها والوظائف التي تؤديها وتشير إلى أن مراجع البحث قد تنوعت فصوله وعناصره.
- وطبعاً ككل باحث يريد بطرق البحث الأكاديمي لأول مرة فقد واجهتني صعوبات تتمثل في قلة البحوث والمراجع التي تناولت هذا موضوع الدراسة باعتباره أحد للمواضيع الفنية وفي الأخير أتوجه بشكري للأستاذ المشرف على كل ما قدمه لي من نصائح وإرشادات وتوجيهات ونسأل الله العون والسداد في عملنا هذا وعليه وحده الاتكال والاعتماد وأرجو أن أكون وفقت، فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فحسبي أجر الاجتهاد وما توفيقني إلا بالله رب العالمين.

مدخل

1. ماهية التمرين اللغوي
2. المفهوم
3. أهمية التمرين اللغوي
4. أنواع التمارين اللغوية

تمهيد:

ينظر القدامى (رجال اللغة التقليديون) إلى اللغة نظرة ضيقة من حيث أنها دراسة دلالة الكلمات وتصريف الأفعال وتراكيب الجمل أما المحدثون فيعتبرونها دراسة للقضايا الدلالية والتركيبية والصوتية في اللغة ولا يتحقق ترسخ هذه البنية اللغوية وتثبت هذه القضايا الا بواسطة التمارين اللغوية.

ومن هنا فالتمرين اللغوي له فائدة لا تتحقق إلا عند تطبيقه

– فما هو التمرين اللغوي؟

– وما أهميته في إكتساب الملكة اللغوية؟

– وماهي انواع التمارين اللغوية؟

اولا: مفهوم التمرين اللغوي لغة واصطلاحا:

(1) لغة: "تعد المصطلحات مفاتيح العلوم التي يمكن للبحث في ضوئها التعرف على ما يندرج تحت العلم من معارف مختلفة فكل علم له مصطلحات خاصة لا يفهمها إلا المتخصص فيه لمعرفة مفهومها وحدودها في إتقان العلم والإبتعاد"¹ عما يكتنفها من الغموض ،لذلك حاولت شرح مصطلح التمرين اللغوي شرحا يساعد على الإلمام بمفهومه الصرفي والمعجمي والدلالي ومعناه الحقيقي والمجازي وكذا استعماله في المصطلح التربوي.²

وقد عرف العلامة ابن منظور في معجمه لسان العرب المحيط التمرين بقوله مرن يمرن مرانة ومرونة وهو لين في صلابة ومرنته : ألتته وصلبته ومرن الشيء يمرن مرونة إذا استمر ... ومرنت يد فلان على العمل أي صلبت واستمرت³ والمرانة : اللين والتمرين والتليين والمران بضم الميم وهو فعال : الرماح

¹ ينظر: محمد مدور ، الابعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي ،دراسة تقويمية في ضوء علم اللسان العربي ،رسالة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة (2006- 2007) ، ص 31

² ابن منظور ،مادة (مرن) مج3 ، تحقيق عامر احمد حيدر ، دار الكتاب العلمية بيروت لبنان ،ص 496

³ ابن منظور ، مادة (مرن) تحقيق :عبد الله قلايلي ويوسف الخياط ، دار لسان العرب – وادي الجبل بيروت ، 1408 هـ -

1988م ، ص 473 - 474

الصلابة وانه لمرن الوجه : أي صلب والمصدر المرونةومرن فلان على الكلام أو على الشيء أي تعود واستمر عليه ...ومرته عليه فتمرن أي دربه فتدرب.

وجاء تعريفه في معجم الصحاح للجوهري: مرن الشيء يمرن مرونا إذا لان مثل جرن، والمرن بكسر¹ الراء، الحال والخلق يقال : مازال ذلك مربي أي حالي ويقال للقوم هم على مرن واحد. وذلك إذا استوت أخلاقهم. وأمران الذراع: غضب يكون فيها مرونة. والمرنة: اللين ومرانة: موضع. والتمرين: التلين، والمرن مالان من الأنف وفضل عن القصبة ومالان من الرمح وقد ذكره ابن فارس² في مادة، مرن بقوله: الميم والنون والراء اصل صحيح يدل على لين شيء وسهولة. ومرن الشيء مرونا أي لان والمرن: الحال والعادة. مازال ذلك مرنة أي حاله ، والامر يمرن عليه الإنسان إذا اعتاده.³

وفي الخصائص جعله ابن⁴ حنبل في باب: تلاقي المعاني على اختلاف الاصول والمباني، المرن مصدر كالحلف والكذب والفعل منه مرن على الشيء اذا ألفه فدرب فيه ولان لهثم ينتقل ويقول: ألا ترى أن الخليفة والنحية والطبيعة والسجية وجميع هذه المعاني تؤذن بالألف والملاينة والاصحاب والمتابعةوهي كلها رياضات وتدريب واعتمالات وتهذيب.⁵

أما في معجم المصباح المنير في مادة مرن يقول الفيومي : المران ما دون قسبة الانف وهو مالان منه والجمع موارن ومرنت على الشيء: مرونا من باب قعد ومرانة بالفتح اعتدته ودوامته ومرنت يده على العمل مرونا وصلبت ومرنته تمرينا لينته.⁶

¹ ينظر اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: احمد عبد الغفور، عطار دار العلم للملايين بيروت ط1، القاهرة 1376 هـ - 1956، ط2 بيروت 1399 هـ - 1979 م، ص 2202

² هو أبو الحسين احمد بن فارس ابن زكريا صاحب معجم مقاييس اللغة لم تذكر الكتب - تاريخ ميلاده إلا انه توفي سنة 395 هـ برع في العلم والمعرفة.

³ أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، مادة (مرنة) مج5، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، د.ط، ص 313

⁴ هو ابو الفتح ابن حنبل الموصلي النحوي اللغوي المشهور ولد سنة 302 هـ تتلمذ على يد استاذة ابا علي الفارسي اربعين سنة أخذ النحو عنا الاخفش وصحب المتنبي، كان اماما في العربية توفي 392 هـ مأخوذ من مذكرة بدراني سمية ونور الدين أحميدة

قراءة في كتاب اللمع العربية لابن جني مذكرة ليسانس جامعة عمار الاغواط (2013 - 2014)، ص 817

⁵ أبي الفتح عثمان بن جني، الخصائص تحقيق محمد علي نجار، دار الهدى، بيروت، لبنان، ط1، ج2، ص 474-475

⁶ أحمد بن محمد بن علي الفيوهي، المصباح المنير "معجم عربي عربي"، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1987، ص 200

وما نستخلصه من التعريفات السابقة أنها تشترك في المعنى اللغوي للجذر (مرن)، وهو التكرار والممارسة لاكتساب العادة. وكذلك كلمات التدريب والتعويد والمواظبة كلها تحمل معنى التمرين وتعنيه.

إصطلاحاً:

أما إذا أردنا تحديد المعنى الإصطلاحي للتمرين فإننا نجد أن عبد اللطيف الفارابي عرفه في معاجم التربية بأنه مهمة لغوية ذات طابع تكراري ومجزئ يكون موضوعها الجانب التقليدي في اللغة وهدفها تكليف المتعلم بمهمة لغوية قصد تثبيت أو تطبيق ما اكتسبه.¹

وفي معجم التقنيات التربوية عرفه صاحبه بأنه: تمرين dril نوع من أنشطة التعليم المنظمة المتكررة التي تهدف إلى تنمية أو تثبيت مهارة معينة أو أحد جوانب المعرفة.²

وجدير بالذكر أن المكتبة العربية تفتقر إلى معجم عربي خاص بصناعة تعليم اللغات قصد تحديد المعنى الاصطلاحي للتمرين، فقد حدد المعجم الفرنسي مفهومه بأنه:³ (كل نشاط منظم قائم على منهجية محددة يهدف إلى استيعاب المتعلم، واستعماله الوظيفي للعناصر اللغوية التي شرحت له من قبل أي في مرحلة العرض.⁴

ويرجع المفهوم الاصطلاحي للأصل اللغوي للتمرين إلى الكلمة الأجنبية exercise والتي تعني تدريباً أو تمرناً وهو يطلق على كل نشاط يتصف بالتنظيم ويتميز بمميزات تستجيب لمقاييس معينة.

ويندرج في منظومة نموذجية معينة، يهدف إلى تمثل المعطيات اللغوية المعروضة في حصة عرض المناقشة وتوظيفها بكيفية ناجحة.

¹ عبد اللطيف الفارابي وعبد العزيز الفرضاف وآخرون، معجم علوم التربية ومصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك ن سلسلة علوم التربية (9 - 10) مطبعة الجديد، المغرب، 1994، ط1، ص 131

² عبد الله اسماعيل الصوفي، معجم التقنيات التربوية، (عربي - إنجليزي) دار المسيرة، عمان، ط1، 2001، ص 131

³ tout activiti qui presentodes caracteres repondonta des pripies metode logiques et entront dons la cadre dun typologie et qui a pour buis lassinilation et la mise en place fon ctionne des elements linquis tiques antieriemnt presentes et exepliques

⁴ r - galliss ont cote dictionnaire de didactique des langues librairiehachette paris 1976 p 202

وفي الأخير فإن التمرين في إصلاح هذا البحث هو التدريب المنظم الذي يتعدل به السلوك وتحول به القاعدة اللغوية إلى عادة لبيانية سليمة وتهدف إلى تنمية القدرة الاتصالية بكفاءة ودقة وتنمية التعابير الإبداعية.

(3) أهمية التمرين اللغوي في إكتساب الملكة اللغوية :

يرى الاستاذ عبد الرحمان الحاج صالح أن إكتساب ملكة¹ العربية التي لا يتم بتلقين قواعد السلامة اللغوية، ولا بمعرفة قواعدها البلاغية، وإنما بالتركيز على الاستعمال الفعلي في واقع الخطاب ، يقول : وعلى فالاستعمال الفعلي للغة في جميع الأحوال الخطابية التي تستلزمها الحياة اليوميةينبغي أن يكون المقياس الأول والأساسي في بناء كل من منهج تعليمي، واسرار هذا الاستعمال ينبغي ان يلم بها المرابي كما يلم بها اللغوي² وهنا يشير الى اهمية التمارين في اكتساب الملكة ذلك لأنه لا يتم إكتسابها بمعزل عن حاجات المتعلم ،ويتم تنميتها بالممارسة والتكرار.³

ويقول عبد الرحمان الحاج صالح لبيان اهمية وضرورة الاستنجد بحشد هائل من التمرينات في حصول الملكة اللغوية: لأن العمل الاكتسابي للغة كله تمرس ورياضة متواصلة ،كلما توقفت توقفت معها النمو اللغوي وصارت الملكة معها شيئاً فشيئاً الى الزوال حتى ولو كان صاحب الملكة يحفظ قواعد اللغة كلها.⁴

أما عن كيفية إكتساب هذه الملكة يقول عبد الرحمان الحاج صالح : بإعمال ثم إعمال...أما إدراكه والمتعلم ونطقه على مثال ثم مثال آخر⁵ أي بممارسة التمارين اللغوية يتم إكتساب الملكة .

¹ الملكة اللغوية هي الكيفية الراسخة في النفس التي يقتدر بها على استحضار ماكنت علمته واستحصال ما لم تعلمه وللتمرين اهمية في اكتساب الملكة اللغوية، لان المسألة لا تتعلق بالحفظ بقدرها تتعلق بالممارسة والاستعمال.

² ينظر : عبد الرحمان الحاج صالح ،أثر اللسانيات على النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات ، معهد العلوم اللسانية والصوتية ، العدد 4، جامعة الجزائر ، 1973 - 1974 م ، ص 65

³ الشريف بوشحدان، الاستاذ عبد الرحمان الحاج صالح وجهوده العلمية في ترقية استعمال اللغة العربية ،ملخص رسالة ماجستير ،جامعة عنابة ، الجزائر جوانة 2010 ، ص 20

⁴ ينظر: عبد الرحمان الحاج صالح ، اثر اللسانيات على النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية ، ص 70

⁵ المرجع نفسه، ص71

أما ابن خلدون فيقول : وهذه الملكة كما تقدم إنما تحل بممارسة كلام العرب ، وتكرره على السمع والتفطن لخواص تركيبية¹ ويقول في موضع آخر : ان حصول ملكة اللسان العربي انما هو بكثرة الحفظ من كلام العرب حتى يترسم في خياله (أي المتعلم) المنوال الذي نسجو عليه تراكيههم ، فينسج هو عليه ويتنزل بذلك منزلة من نشأ معهم وخالط عباراتهم في كلامهم².

أي ان هذه الملكة تحصل بممارسة المتعلم لمثل وأنماط ألوية حتى يتعرف او يكتشف بنيتها ، فيقيس عليها مثل لغوية اخرى الى ان تحل له هذه الملكة

أما نظرة البحوث اللغوية الحديثة للتمرين اللغوي في الآونة الاخيرة في الغرب وفي العالم العربي تدل بوضوح على ما اصبح له (التمرين اللغوي) سواءا الشفوي او الكتابي من أهمية هامة في إكتساب اللغات فإكتساب الملكة اللغوية وتحسين اداء المتكلم يظهران في راي غاليسون galisson كنتيجة من المحاولات والاعدادات أي : ممارسة الفعل وتكرره³.

رابعا: مكانته في حقل تعليمية اللغات:

في حقل تعليمية اللغات يعد التمرين اللغوي مرتكزا بيداغوجيا ، حيث يسمح للمتعلم بإمتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية للحدث اللغوي، وذلك بإدراك النماذج الاساسية التي تكون الالية التركيبية للنظام اللساني المراد تعليمه⁴.

وثمة فإن اهتمامات الباحثين في هذا الميدان تتصرف بالضرورة الى البحث عن النجع الطرق لترقية التمرين، وضبط إجراءاته المختلفة لتذليل الصعوبات التي تعترض المتعلم ، وتحديد أهدافه التعليمية والبيداغوجية، وتفادي الخطأ اللغوي الذي يشكل عائقا أمام تطور العملية التحصيلية لدى المتعلم⁵.

¹ ابن خلدون ، المقدمة ، دار الرائد العربي ، بيروت - لبنان ط 5 ، 1982 ، م ، ص 562

² المرجع نفسه ، ص 561

³ محمد مدور ، الابعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي ، ص 29

⁴ احمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حول تعليمية اللغات ، ص 147

⁵ ينظر : احمد حساني ، المرجع السابق ، ص 147

يعتبر التمرين اللغوي من أهم مراحل وضع الوحدة التعليمية موضع التنفيذ الفعلي لهذا يجب أن يكون قسطها من الدراسة أوفر بكثير من باقي المراحل وفي هذا السياق يقول عبد الرحمان الحاج صالح¹:
 "والتصور السليم لماهية اللغة أن تكون الاعمال التريسيخية هي أهم الاعمال الاكتسابية نظرا إلى الإلتقان لأي عمل كان ينتج دائما عن الممارسة الممنهجة المنتظمة غير الفوضوية ولهذا نرى مع اللسانيين أن قسطها من الدراسة يجب ان يكون أوفر بكثير من حصة العرض والايصال . مهما كان فإنه لا يجب أن تقل نسبتها عن ثلاثة ارباع الدراسة².

فالباحثون اللغويون يرون أنه ينبغي تخصيص وقت كبير للتطبيق بحيث يكون أوفر من حصة العرض والايصال لأن تدريس اللغة هو التدريب على استعمالها نفسه. وغدراك عناصرها ما هو إلا تمهيد لهذه التدريب ، لا أقل ولا أكثر ،ومن هنا يجب ان يحظى التدريب بعناية فائقة ن فالترسيخ يعتبر أهم عنصر في إكتساب المعلومات اللغوية وذلك بالتركيز على ممارسة الأفعال الكلامية وتكرارها ، لأنها هي التي تساهم في حصول الملك اللغوية³.

(4) أنواع التمارين اللغوية :

إن المتتبع لكتب القواعد وكتب اللغة العربية لجميع السنوات الدراسية في كل المراحل الإبتدائي والمتوسط والثانوي يلاحظ أن التمارين المقدمة للمتعلمين تختلف من مرحلة لأخرى ، وهذا حسب الفئة المستهدفة والاهداف البيداغوجية المسطرة وفقا للمناهج ، وبالمعانية الميدانية وبعض الأسئلة الوجيهة لمعلمي اللغة العربية نجد أن هناك بعض الأنواع التي تتوافر بكثرة والتي يلجأ إليها المعلم حسب المهارة

¹ ولد عبد الرحمان الحاج صالح بوهراڤ سنة 1927 ، ودرس في القاهرة ، وباريس ، تحصل على دكتوراه دولة في اللسانيات عمل استاذ بجامعة الرباط ، ومدير معهد العلوم بجامعة الجزائر وهو مدير مجلتين علميتين ، ذات سمعة عالمية ، هما مجلهة اللسانيات ، ومجلة المجمع الجزائري للغة العربية ، عقد العديد من المحاضرات في الملتقيات بالجامعات داخل وخارج الجزائر ، ماخوذة من الريف بوشحدان ، النظرية الخليلية الحديثة وسبل ترقية وتعليم اللغة العربية فيما قبل الجامعة (التواصل في اللغات والثقافة والاداب ، عدد 31 ، عنابة ، سبتمبر 2012 ، ص 114

² عبد الرحمان الحاج صالح ، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية ، ص 70

³ كمال عداوري ، دراسة وافية ، ومقارنة وتقويمية لتدريس القواعد في الكتاب المدرسي المقرر للسنة أولى متوسط ، رسالة ماجستير جامع بن يوسف بن خدة الجزائر (2008 - 2009 م) ، ص 31

التي يريد إرساءها في المتعلم والكفاءة والبنية اللغوية التي يستهدف ترسيخها وتثبيتها فشكل هذه التمارين ومحتواها اللغوي وطريقة اجرائها تحمل في ذاتها أهدافها ومن بين نخص بالذكر :

- التمارين التحليلية التركيبية

- التمارين البنيوية

- التمارين التواصلية

1) التمارين التحليلية والتركيبية:

أ) النشأة والماهية: وقد عرف هذا النوع من التمارين في المدارس القديمة التقليدية وكان سائدا فيها، ويقول عنها:

عبد الرحمان الحاج صالح : "أما وسائل الترسخ التحليلية التركيبية¹ فهي مفيدة جدا بشرط أن تبرمج البرمجة الدقيقة وتتسلف حسبما يقتضيه التخطيط العام للدراسة² وهي تمارين تتميز بطابع التحليل مثل إستخراج، إعراب، وضح، وطابع التركيب مثل : إملاء وكون وإملاء الفراغ ...
الأنواع:

1) تمارين الاستخراج والتعيين:

في هذا التدريب يطلب المعلم من التلميذ أو يميز أو يستخرج العنصر اللغوي النحوي أو الصرفي بطريقة غالبا ما تكون كتابية.³

مثال 1 : عين في التعابير الآتية الكلمات المستعملة استعمالا مجازيا

فسمونا والفجر يضحك في الشرق إلينا مبشرا بالصبح

قال تعالى: ﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة﴾ سورة الاسراء / 24

وقال أيضا: ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ البقرة / 185

¹ التحليل والتركيب عمليتان ذهنيتان معقدتان وعليه فإن هذين النوعين من التمارين يأتيان من قبل التصرف اللغوي في بنى اللغة مأخوذة من مجلة اللسانيات، العدد التاسع، ص 62

² عبد الرحمان صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص 74

³ محمد مدور، الابعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي، ص 79

مثال 2: استخرج مما يأتي الجوازم التي تجزم فعلين ثم حدد أفعال الشرط وأفعال أجوبة الشرط

قال تعالى: ﴿أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾ البقرة/148

وقال أيضا: ﴿ومن يفعل ذلك يلق أثاما﴾ الفرقان/68¹

¹ كتاب اللغة العربية (المشرف في الأدب والنصوص المطالعة الموجهة) السنة أولى من التعليم الثانوي، ص (36-44)

(2) تمارين الضبط بالشكل:

وفي هذا النوع من التدريب يطلب المعلم من التلميذ أن يشكل جملة أو فقرة أو نصا بطريقة غالبا ما تكون كتابية¹، شرط أن يكون الضبط سليما بمراعاة القواعد النحوية² ومثاله: أشكل الجملة التالية شكلا تاما بما في ذلك الهمزة "إن".

- إن الصحبة الأخيار تورث الخير كما أن الصحبة الأشرار تحدث كل شر

- إن الذل أبشع وجها من الكبرياء وأمر مذاقا من الفقر³

وهذا النوع من التمرين مفيد جدا ويهدف لتدريب المتعلمين على الكتابة السليمة الخالية من الخطأ لكن الإجابة عليه تحتاج إلى رصيد نظري معتبر من اللغة.⁴

وجدير بالذكر أن وظيفة تمرين الشكل تكاد تكون واحدة مع وظيفة تمرين الاعراب لأن التلميذ لا يستطيع معرفة الشكل الصحيح إلا إذا حلل الكلمة أو الجملة إلى معناها الوظيفي مع العلم ان هذا النوع من التمارين يتناسب مع المستويات المتقدمة.⁵

(3) تمارين الاعراب:

وفي هذا النوع من التمارين يطلب المعلم من التلميذ ان يعرب كلمة او جملة أو أداة أو حرف وتكون تحت خط أو فوقة سواءا شفويا او كتابيا.⁶

مثال 1: أعرب ومهما تكن عند امرئ من خليفة وإن خالها عفى على الناس تعلم.

مثال 2 : أعرب ما تحته خط : قوم تسرعوا فهلكوا⁷ .

¹ محمد مدور، المرجع السابق، ص 79

² ينظر: المرجع نفسه، ص 80

³ زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ن دراسة وصفية تحليلية ن رسالة ماجستير،

جامعة الحاج لخضر، باتنة (2010 - 2011) ص 43

⁴ كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، ص 49

⁵ ينظر: محمد صاري، التمارين اللغوية، دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير مخطوط كتابة، 1411-1990، ص 54

⁶ ينظر: محمد مدور، الابعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي، ص 80

⁷ كتاب اللغة عريية أولى ثانوي، ص (44-60)

ويذهب إبراهيم أنيس في كلمة الاعراب: "فظاهرة الاعراب لم تكن ظاهرة سليقة في متناول العرب جميعا، كما ادعى النحاة، بل هي صفة من صفات اللغة النموذجية الأدبية¹ وهنا نخلص إلى أهمية هذا النوع من التمارين، فالحركات الاعرابية هي التي تحدد المعاني ونحتاج إليها في الكثير من الاحيان بوصل الكلمات ببعضها البعض وتكمن فائدة هذه التمارين في تمييز التغير اللفظي على أواخر الكلمات وحكمه وتمكن المتعلم من معرفة منزلة تلك الكلمات ضمن الأصول النظرية النحوية.²

(4) تمارين ملء الفراغ:

وتتم هذه التمارين بأن يقدم المعلم للمتعلم جملة تتخللها فراغات أو مجموعة من العناصر التي بها الجملة، ويتم هذا النوع من التمارين بالعبارات التالية:

اضف اداة لهذا التركيب، املاً الناقص، أكمل الناقص، أتمم الفراغ، ضع العبارة، زد، اجعل.³
وتعتبر هذه التمارين سهلة الاستعمال، ومن ايجابيات هذا النوع انه يغطي جزء كبير من المقررات الدراسية، فهو يقيس قدرة المختبر على الحفظ والتذكر، وبهذا التمرين يتمكن المتعلم من الربط والاستنتاج.⁴

ومثاله: ضع في كل مكان خال مما يأتي شرط جازمة مناسبة وبين المضارع المجزوم وعلامة جزمه.

..... تبطن تظهره الأيام، تكن فاذا ذكر الله

..... تكن يكن رفاقك، تطع الله يساعذك

مثال 2 : املاً الفراغ بالضد المناسب لما تحته خط

- العدو يظهر السيئة، ويخفي

¹ عبد القادر الفاسي الفهري، تقديم اللسانيات في الأقطار العربية، دار المغرب الإسلامي، الرباط، ط 1، 1991، ص 264

² ينظر: عبد الرحمان مصطفى السيد، دراسات في اللسانيات العربية (بنية الجملة العربية التراكيب النحوية والتداولية علم النحو والصرف وعلم المعاني، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، (د - ط)، 2004، ص 167

³ حورية بشير، المكتوب في المدرسة الاساسية الجزائرية (تحليل تلاميذ الطور الثاني)، دراسة وصفية تحليلية طويلة رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001 - 2002، ص 63

⁴ محمد عصام طربية، طرق وأساليب التدريس الحديثة، دار حمو رابي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، ص 69

- ليس من الحزم ان تحسن إلى الناس و إلى نفسك

- لا يليق بالمحسن ان يعطي البعيد ويمنع¹

(5) تمارين التكوين (التركيب) :

يتجلى عمل المعلم في هذا الصنف من التمارين ان يطلب من التلميذ انشاء جمل تتناول ظاهرة نحوية قد درسها ، وقد يقدم له نموذج ويطلب منه الاقتداء به²، وتأتي هذه التمارين على صيغة : أنشئ خمس جمل طلبية.

مثال آخر: ابن جملا يكون فيها المفعول المطلق مؤكدا مبينا للنوع، للعدد. وقد يأتي هكذا : اجعل كل مصدر مفعول مطلق في جملة مفيدة : تأديبا واستغفارا ، تعليما ، قفزا ، دورتين ، مشيا.³

ويهدف هذا النوع من التمارين إلى تعويد الطالب على تكوين جمل، مع الالتزام بتوظيف بعض العناصر اللغوية كالحال والمفعول المطلق ... وغيرها.

(6) تمارين التحويل:

ويأتي هذا النوع من التمارين على الصيغ التالية : حول ، ادخل ، اجعل ، صنف ، وهي تدريبات تتعلق بتغيير هيئة العناصر افرادية كانت او تركيبية.⁴

وهي تعتبر أنجع التدريبات لأنها تشبه التمارين الآلية الحديثة ، وحتى تكون مفيدة في تعليم العربية يتطلب اعدادها بكيفية تربوية علمية.⁵

¹ ينظر: كتاب اللغة العربية أولى ثانوي، ص 44 و 148

² ينظر: حبيبة لعماري بودلعة، دراسة تحليلية نقدية لكتاب القواعد المقرر للسنة السابعة من التعليم الأساسي ن مجلة اللسانيات العدد 9، جامعة الجزائر 2004، ص 61

³ كتاب اللغة العربية اولى ثانوي، ص 129 - 16 - 157

ينظر: فتيحة بن عمار، تحليل كتاب المعلم في القواعد و تمارين اللغة للسنة الخامسة من التعليم الاساسي باستغلال مفاهيم

⁴ النظرية التحليلية، مجلة اللسانيات، ع : 9 ، جامعة الجزائر ، 2000 ، ص 23

⁵ ينظر: محمد صاري، التمارين اللغوية، ص 53

وهنا يطلب من المتعلم أن يغير بطريقة كتابية هيئة العناصر من الشكل البسيط إلى الشكل المعقد والعكس.¹

ومثاله : إجعل كلامك مما يأتي نائبا عن المفعول المطلق : عوناً ، بعضاً ، نصراً ، كل ، خمسين.²

ويأتي على الصيغة التالية أيضاً: حول الأفعال التي تحتها سطر من الماضي إلى المضارع

- سقط نجيب على الأرض _ نصحت الطبيبة المريض

- يشعر المريض بالحمى _ نجحت العملية الجراحية

(7) تمارين الصرف:

في هذا النوع من التمارين يطلب المعلم من المتعلم ان يسند الفعل إلى الضمائر المختلفة في الأزمنة المعروفة ، غير أن المعلم نجده لم يحسن استغلالها كأسلوب فعال لاكتساب التلميذ التصرف العفوي في بنى اللغة.³

ومثاله: صرف الأفعال الآتية في المضارع المنصوب

- أنا (عرف) - هم (ساعد) - أنت (شاهد)

- انتما (ضرب) - أنت (خرج) - هما (رفع)

- أنتم (وصل) - هن (أنقذ) - أنتن (أسرع)

(8) تمارين التصنيف : تركز هذه التمارين على إكساب المتعلم مهارة العثور على العلاقات المعنوية بين

الكلمات والمعاني والحقائق والمفاهيم والأفكار طبقاً لخاصية مشتركة فيما بينها.⁴

وهنا يقدم التلميذ نصاً ، أو جملاً ، أو كلمات ، ويطلب منه تصنيف الوحدات النحوية في جدول.⁵

¹ حبيبة لعماري بودلعة، لدراسة تحليلية نقدية لكتاب القواعد المقرر للسنة السابعة من التعليم الاساسي، ص 60

² المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة اولى ثانوي، ص 157

³ ينظر: حبيبة لعماري، المرجع السابق، ص 60

⁴ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، (د ، ط) ، 2000 ، ص 68

⁵ ينظر محمد عصام طرية، طرق أساليب التدريس الحديثة، ص 71

وقد يقدم هذا التمرين بطرح المعلم لبعض الكلمات التي يوجد بينها علاقة ما، ويضمن بينها كلمة لا علاقة لها به جميعاً، ويطلب من الطالب ان يحددها بوضع إشارة خطأ اما مها أو وضعها في دائرة، أو وضع خط تحتها، وما إلى ذلك.¹

ومثاله: صنف الأشجار الآتية حسب نوعها على الأشجار ذات اخضرار دائم والأشجار التي تصفر أوراقها في الخريف: البلوط، الصنوبر، الأرز، الميموزا، البرتقال، الكرمة، الزيتون، الجوز، اللبلاب، النخلة، الليمون.

مثال آخر: اشطب على الدخيل: الجذع، الجذور، الفواكه، الساق، اللحاء، الأزهار، البراعم، الأوراق، الجسد، الفروع.²

(9) تمارين السؤال والجواب:

لا احد يستطيع ان ينكر أو يحجب الدور الذي تقوم به الأسئلة في التربية الحديثة داخل غرفة الدرس، فهي أسلوب تربوي قديم استعمله المربون منذ أقدم العصور.³ ويتم هذا النوع من التمارين بطرح اسئلة حول ظاهرة نحوية أو صرفية مقصودة.⁴

مثال: لاحظ ما يأتي لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد

- ماهي حركة آخر الفعل المضارع، بم اتصل هذا الفعل؟

- متى يبنى الفعل المضارع؟ وعلام يبنى؟.⁵

ويرمي هذا النوع من التمارين إلى معرفة اختبار التلاميذ للموضوع وجذب انتباههم وحثهم على المناقشة من اجل تشجيع الاشتراك في التعليم الصفّي ونشاطاته.

¹ فتيحة بن عمار، تحليل كتاب المعلم " القواعد وتمرين اللغة للسنة الخامسة من التعليم الاساسي باستغلال مفاهيم النظرية التحليلية الحديثة، ص 39

² كتابي في اللغة العربية، سنة رابعة ابتدائي، ص 115

³ ينظر محمد عصام، المرجع السابق، ص 112

⁴ حبيبة لعماري، دراسة تحليلية نقدية لكتاب القواعد، ص 60

⁵ المشوق في الأدب، أولى ثانوي، ص 90

(10) تمارين شرح النص:

تتمثل في تقديم النص وتتبعه مناقشة ادبية ثم السؤال عن الظاهرة النحوية او الصرفية المقصودة.

(11) تمارين التلخيص:

ويطلب من التلميذ تحرير فقرة او كتابة تلخيص لنص من النصوص المقدمة والمعتمدة في الدرس، وتوظف فيها عناصر الدرس الجديد.

(2) التمارين البنوية:

أ (النشأة والمفهوم : إن التمارين البنوية هي تمارين حديثة وضعت على أسس علمية لتعليم التراكيب اللغوية بطريقة ضمنية ،وقد ظهرت في امريكا وأوروبا في أواخر الخمسينيات ، ونشأت في ظل مدرستين: مدرسة لسانية وصفية واخرى نفسية سلوكية .فمصطلح التمارين البنوية هو مصطلح حديث النشأة في ميدان تعليمية اللغات حيث ظهر كردة فعل على الطريقة التي كانت تعتمد على الشرح المطول للقاعدة اللغوية وحفظها عن ظهر القلب، حيث تعتمد التمارين البنوية على أن تبنى عملية تعليم اللغة على منهجية تكوين عادات كلامية، وتقوية هذه الأخيرة بتعزيزها بصورة متواصلة بالتركيز على الوحدات اللغوية الأساسية لتثبيت هذه البنى في ذهن التلميذ بصورة آلية.¹

أما عن ماهية هذه التمارين فتعرف بأنها " التمارين التي تنطلق من مبدأ تمهير المتعلم على استعمال مكثف للغة وتثبيت السلوكيات اللغوية يخلف آليات الإستعمال المؤلف".²

(ب) أنواع التمارين البنوية:

تنوع هذه التمارين وتتعدد ، معتمدة على نهج ينطلق من التنظيم اللغوي ، ككل للوصول إلى مختلف العناصر المكونة لهذا التنظيم ، بهدف إكتساب التلميذ المهارات اللغوية والبنى الصرفية والنحوية التي تؤهله للتعبير مشافهة وكتابة.³

¹ محمد مدور، المرجع السابق، ص 91

² عبد اللطيف الفارابي وآخرون، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، ص 34

³ يوسف الصميلي، اللغة العربي وطرق تدريسها نظرية وتطبيقا، المكتبة العصرية بيروت (1422 هـ - 2002 م)، ص 202

ويمكن ان نشير إلى تصنيف السيدة جونوفيا الذي يتميز بالدقة والشمول هو من اكثر الأعمال توافر في التعليم الحديث للغات ، وقد احصت سبع فئات وكل فئة تشمل أنواع وهي:¹

(1) تمرين التكرار : *exercice de répétition*²

هو أبسط انواع التمارين وأسهلها لا يتطلب مجهودا كبيرا كما يعد المدخل لأنواع التمارين البنيوية الأخرى³ كما يهدف حسب صالح بلعيد إلى :إكتساب المتعلم قدرة النطق الصحيح للحروف والجمل، بالاعتماد على مفهومي الأصل والفرع مثل جملة الأصل : الدنيا جميلة الفروع إن الدنيا جميلة ، مازالت الدنيا جميلة ، ستكون الدنيا جميلة⁴ وينقسم إلى ثلاثة أنواع وهي : التكرار البسيط والتكرار بالزيادة والتكرار التراجعي.

وفي تمارين التكرار يطلب الأستاذ من التلميذ سماع عدد من الجمل وتردادها من بعده.

(2) تمرين الإستبدال: *exercice de substitution*

يظهر هذا التمرين تغير العناصر الكلامية في السياق اللغوي ، في حين لا تتغير البنية اللغوية ويتم هذا التغير عن طريق استبدال عنصر جديد في الموقع الذي كان يحتله العنصر المستبدل⁵ وله أربعة أشكال.

(أ) الاستبدال البسيط: *substitution simple*

يسميه عبد الرحمان الحاج صالح الاستبدال الساذج وهو الذي يخص الموضع الواحد من الصيغة.⁶

¹ ينظر : زهور شتوح ، تعليمية تل ، ص 59

² ويعرف كذلك بتمرين الحكاية المجردة وقد استعمل هذا المصطلح محمد مصاري في مذكرته مخطوط التمارين اللغوية، ص 95

ينظر: عبد الرحمان الحاج صالح ، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي ل ع ، ص 75

³ ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للنشر والطباعة والتوزيع، ط8، الجزائر، 2003، ص 35

⁴ المرجع نفسه ، ص 36

⁵ ميشال زكريا ، ص 96

⁶ ينظر: عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص 75

progression multipartie (ب) الاستبدال متعدد الموضوع:

ويعرفه الحاج صالح : " هو تغير المادة في عدة مواضع وعلى التوالي".¹

مثال: استمع جيدا ثم استبدل ما يجب استبداله:

- الكتاب فوق الطاولة ← الكتاب فوق الطاولة
- الكراس فوق الطاولة ← الكراس فوق الطاولة
- الكراس تحت الطاولة ← الكراس تحت الطاولة.²

(ج) الاستبدال بالزيادة او بالحذف : وهنا تضاف مواضع اخرى إذا كانت الجملة أصلية وتحذف مواضع أخرى إذا كانت الجملة فرعية.³

وبهذا النوع من التمارين يشعر المتعلم بالتدرج من البسيط إلى المركب ، ويتعرف في الوقت ذاته على العناصر الأساسية في الجملة ، وهي الزوائد التي يمكن أن تستغني عنها في الجملة كالاستثناء والمفعول به والحال..... إلخ.⁴

مثال:

- جاء الأب البارحة (مساء)
- جاء الأب البارحة مساء (الطفل)
- جاء الأب البارحة مع الطفل (الصغير).⁵

substitution parcorelation (د) الاستبدال بالربط:

يعرفه صالح بلعيد بأنه : فيه يجري التلميذ استبدال في مواضع متعددة ، فالعنصر المقترح استبداله يؤثر على باقي المواضع.⁶ وتمثل له بمثال التالي :

¹ عبد الرحمان الحاج صالح، المرجع السابق، ص 76

² محمد صاري، التمارين اللغوية، ص 97

³ ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 37

⁴ ينظر: فتيحة بن عمار، دراسة تحليلية تقويمية لأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي، ص 87

⁵ محمد مدور الأبعاد النظرية التطبيقية للتمرين اللغوي، ص 98

⁶ في اللسانيات التطبيقية صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 37

- التلميذ المجد نجح في الإمتحان (التلميذان)
- التلميذان المجدان نجحا في الإمتحان (التلاميذ)
- التلاميذ المجدون نجحوا في الإمتحان (التلميذتان)
- التلميذتان المجدتان نجحتا في الإمتحان (التلميذات) وهكذا

(3) تمارين التحويل: **exercice Translocation** يجري التلميذ تحويلا معيناً على عدد من الجمل.¹

فالتحويل هو الاجراء الطاغي على ما سواه من حيث إنه يكسب المتعلم القدرة على تركيب البنى اللسانية وتفكيكها بطرق مختلفة مما يجعله يكتسب الأدوات اللغوية المختلفة² ويهدف هذا النوع إلى تنمية الحس اللغوي عند المتعلمين ، بإدراك التغير الذي يطرأ على الجملة مثلا تحويل الجملة الفعلية إلى اسمية بعد التفريق بينهما أو تحويل الجملة من الاثبات إلى النفي.³

- أحضرت الأم الأكل من المطبخ (جملة فعلية)
- الأم أحضرت الأكل من المطبخ (جملة اسمية)⁴.

(4) تمارين التركيب (الربط): **exercice combinaison**

يهدف هذا التمرين، الجمع بين جملتين ترتبط مفرداتها ببعضها البعض⁵، وتدريب المتعلمين على حسن إستخدام أدوات الربط كأدوات العطف أو الشرط أو الاسماء الموصولة بين جملتين فأكثر لتحصل على جملة مركبة، فعبارة، فموضوع⁶.

¹ ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنة وتعليم اللغة، ص 96

² الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى درسي ل ع، ص 76

³ يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها وتطبيقا ، ص 204

⁴ كتاب اللغة العربية ، السنة أولى من التعليم الابتدائي ، ص 16

⁵ ميشال زكريا ، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ، ص 96

⁶ ينظر : يوسف الصميلي ، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقا ، ص 205

(5) تمارين الزيادة : **exercice d'expansion** . ويهدف هذا التمرين إلى تدريب المتعلمين على التفكير بتوسيع الجملة الام (النواة) بإقتراح كلمات أو مقاطع جديدة أولاً بأول بما يساعد على توسيع المدارك وتفتيح افاق الفكرة¹.

(6) تمارين التكملة : **exercice de completion** : وهذا التمرين ينجز شفويا او كتابيا وفيه يطلب من المتعلم إكمال جملة أو بإتمام الجمل بوضع الجار والمجرور أو المجرور فقط² مثل : نجلس في غرفة (نجلس في غرفة الجلوس) .

(7) تمارين الحوار الموجه **dirigé dialogue**: يعتبر هذا النوع المحطة الأخيرة في سلسلة أنواع التمارين البنيوية، وهو النوع الوحيد الذي يتميز بالعمودية³ ويهدف هذا التمرين إلى تحقيق التبليغ التواصلي السليم باعتباره يدخل في إطار التدريبات الوظيفية التواصلية وله ثلاثة أشكال:
 (أ) تقليص النص مثل: الباب مغلق ← التلميذ: ليس الباب مغلقا، الباب مفتوح.
 (ب) تمرين توجيه الطلبات وفيه يطلب من التلميذ توجيه الطلب إلى زميله.
 (ت) السؤال والجواب: إجراء الحوار مع زميله في قضايا السياق الطبيعي

(3) التمارين التواصلية:

ظهرت التمارين التواصلية لسد عجز التمارين البنيوية في إكتساب المتعلم قدرة على التعبير وفق مقتضيات الأحوال، وهذا النوع ظهر في السنوات الأخيرة في ظل النظريات اللغوية والسيكولوجية والاجتماعية يهدف إلى حفظ اللسان من خطأ استعمال المقال في غير مقامه أي اكتساب التلميذ التلقائية في التعبير عن المقامات ويعتمد التمرين التواصلي بخاصيتين بارزتين وهما:

- أنه يعتمد على الاتصال بعناصر الموقف اللغوي أي سمعي شفوي.
- أنه مندرج في عرض مادته اللغوية بالتدريب على الوظائف اللغوية⁴.

¹ ينظر: يوسف الصميلي، المرجع السابق، ص 205

² ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 38

³ صالح بلعيد، المرجع السابق، ص 38

⁴ ينظر: محمد مدور، الابعاد النظرية التطبيقية للتمرين اللغوي، ص 83

أنواع التمارين التواصلية:

يركز التمرين التواصلية على نوعين رئيسيين هما:

1 - تدريبات التعبير الموجه (تمارين الفهم)

2 - تدريبات التعبير الحر (تمارين الإنشاء)¹.

وإن التمارين التواصلية بأنواعها تهدف إلى تنمية الملكات الأساسية وفي هذا الصدد يقول الحاج صالح : التبليغ التعليمي وكذلك اللاعتمليات - الترسخ - يتناول أربعة أنواع من آليات اللغوية وهي الآليات التي تحصلها القدرة على الإدراك والفهم في مستوى المنطوق (السماع) وفي مستوى المكتوب المحرر (القراءة) ثم الآليات التي تتحصل بالقدرة على التعبير على هذين المستويين أيضا التعبير الشفاهي والكتابي.²

خلاصة:

وما نستخلصه من هذا أن التمرين اللغوي له فوائد لا تتحقق إلا عند تطبيقه وهي: أنه وسيلة لترسيخ قواعد اللغة وتدريب التلاميذ على الاستعمال الصحيح للألفاظ والتراكيب أنه ينمي خبرات التلاميذ ويزيد في ثروتهم اللغوية.

انه وسيلة يتعرف المدرس من خلالها على مستوى التلاميذ اللغوي، وقدرة كل منهم، ومقدار الصعوبات التي تعترضهم بتوضيح الغامض

والتطبيق الكتابي يعود التلاميذ التفكير المستقل وترتيب الأفكار والتعبير عنها، وتنظيم الإجابة عن الأسئلة وجودة الخط، وصحة الإملاء، متى أخذهم المدرس بذلك.

¹ محمد مدور ، المرجع نفسه ، ص 84

² عبد الرحمان الحاج صالح ، أثر اللسانيات للنهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية ، ص 65

الفصل الأول الدراسة التقييمية للتمارين اللغوية في كتاب اللغة
العربية (لسنة الثالثة متوسط)

المبحث الأول: تحليل محتوى الكتاب المدرسي

المطلب الأول: فاعلية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية

المطلب الثاني: علاقة الكتاب المدرسي بالعملية التعليمية

المطلب الثالث: الكتاب المدرسي والمتعلم

المطلب الرابع: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

المطلب الخامس: الكتاب المدرسي والمعلم

المبحث الثاني: تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لسنة الثالثة
متوسط

المطلب الأول: تحليل المحتوى كتاب اللغة العربية لسنة الثالثة
متوسط

المطلب الثاني: تحليل محتوى كتاب السنة الثالثة متوسط

المطلب الثالث: أنواع النصوص الواردة في الكتاب

المطلب الرابع: عرض تمارين القواعد المبرمجة في كتاب اللغة
العربية (السنة الثالثة متوسط) من حيث العدد ومن حيث النوع
ومن حيث الوقت المخصص لها.

تمهيد

يعتبر التمرين اللغوي في مجال تعليمية اللغات مقوما بيداغوجيا هاما باعتباره فضاءا رحبا، يمكن المتعلم من امتلاك القدرة الكافية على الممارسة الفعلية للحدث اللغوي، وتقوية ملكته اللغوية وتنويع أساليب تعبيره حيث انه يحتل مرتبة أساسية في مجال التعليم اللغوي الذي يهدف إلى جعل التلميذ يستلمس تعدد الأساليب الجوهرية في ترقية إمتلاك العادات اللغوية لدى المتعلم مما يمكنه من ممارسة اللغة وأدائها في كل الظروف المحيطة بالعملية التعليمية.

المبحث الأول: تحليل محتوى الكتاب المدرسي

المطلب الأول: فاعلية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية

يعد الكتاب المدرسي أداة مهمة من أدوات التعليم، يفوق دوره فيه دور بقية الوسائل المساعدة الأخرى كالسبورة، الخريطة، الصورة... الخ يلجأ كل من التلميذ والمدرس على السواء لأنه مصدر أساسي للمعرفة وسند مهم في طريقة الإعداد وتحصيل المعلومات وكونه وسيلة لا يعني، كما يتبادر إلى الأذهان، لأنه يمكن الاستغناء عنه في العملية التعليمية واستبداله بغيره من الوسائل لأنه ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس بل إنه صلب التدريس نفسه وهو الدرس بعينه، وكل ما يستعاب به في التدريس من الوسائل إنما هي أشياء تابعة للكتاب المدرسي معينة للتلاميذ إلى قممه¹ ويعد الكتاب المدرسي وثيقة تربوية مكتوبة لعمليات التعلم والتعليم² والتي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية، والموضوعة من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم³ والكتاب المدرسي عامة هو الكتاب الذي يتوفر بين أيدي التلاميذ المعلمين في المواد الدراسية المختلفة، وفق البرنامج الرسمي الذي يعد للمرحلة أو المستوى الذي يؤلف له وهو غالباً ما يكون مشفوعاً بالتطبيقات والتمارين المتنوعة عقب كل درس أو مجموعة من الدروس.

إن الحديث عن الكتاب المدرسي لا يتضح إلا حين نقرأه بعمليتي التربية والتعليم لكونه وسيلة فاعله محرّكة لهما، وإذا كانت العملية التربوية عملية معقدة مشابكة الأجزاء تهدف إلى بناء فرد متكامل وعمادها في ذلك المعلم والكتاب، فلا بد من إدراك أهمية الدور الذي يصطّلح به الكتاب ممزوجاً بدور المعلم حيث لا يتفضل دور الواحد منهما عن الآخر وتبدو وأهميته كمصدر للمعرفة لكل من المعلم والتلميذ بما يقدمه لهما من معلومات تعين الأول على إعداد دروسه وفق نمط معين وتعين الثاني على

¹ أبو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي، فلسفته، تاريخه، أسسه، تقويمه، استخدامه، مكتبة الأنجلو المصرية 1962م، ص 07 عن مذكرة ماجستير في اللسانيات التطبيقية بعنوان تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية (السنة الرابعة متوسط دراسة وصفية تحليلية) إعداد الطالبة زهور شتوح، إشراف السعيد بن إبراهيم، السنة الجامعية 2010م-2011م

² محمد زياد حمدان، تقييم الكتاب المدرسي، نحو إطار علمي في التربية، دار التربية الحديثة، د.ط، الأردن، 1997م، ص 07

³ محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته، د.ط، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 1997، ص 80

استيعابها ومراجعتها حتى شاء¹ وما يزيد من أهميته في نفوس التلاميذ أنه أداة فاعله لتنمية التفكير العلمي والبحث وحل المشكلات وهو دعامة أساسية في التعليم الرسمي ومرجعاً رئيسياً في التعلم الذاتي يحتاج إليه التلميذ والمعلم، وولي الأمر والوجه والمسؤول لتوجيه التلميذ لحسن استثمار هذا الكتاب والاستفادة منه.

المطلب الثاني: علاقة الكتاب المدرسي بالعملية التعليمية

علاقة الكتاب المدرسي بالعملية التعليمية تعتبر الكتب المدرسية من الوسائل الهامة في العملية التعليمية فهو الوعاء الحامل للمادة التعليمية وهو للمرجع الذي يستقي منه للمتعلم معارفه أكثر من غيره من المصادر فهو يتضمن جميع الوحدات التعليمية المقترحة في المنهاج وله أهمية بالغة وكبيرة في العملية التعليمية باعتباره أهم الأدوات التعليمية التي يستخدمها المعلم ولكي يحقق الكتاب المدرسي دوره الحقيقي في العملية التعليمية وجب أن يتوفر فيه على مجموعة من الشروط والأسس التي يجب مراعاتها.² وتتمثل في عناصر العملية التعليمية المعروفة (المتعلم والمعلم المحتوى التعليمي) وسأحاول أن أتحدث عن هذه العناصر كل على حدة لكي يتبين العلاقة بينهم وبين الكتاب مدرسي.

المطلب الثالث: الكتاب المدرسي والمتعلم

يعتبر الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم المصدر الأساسي للتعلم لذلك روعي في إعدادة جملة من الإعدادات التربوية والبيداغوجية والعلمية والجمالية حتى تكون في مستوى المناهج الجديدة وأداة فاعلة بين أيدي المتعلمين³ فالكتاب المدرسي من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاءة في مساعدة المدرس والطالب في أداء مهمتهما في المدرسة ولذلك لا يتبنى إهماله في أي برنامج تربوي فهو دليل أساسي

¹ محمد السرغيني وآخرون، التربية لمدراس المعلمين والمعلمات وطلاب الكفاءة، د.ط، مكتبة الرشاد، الدار البيضاء، المغرب، نوفمبر، 1963، ص 59

² أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية راجحسان الجيلالي، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 09، ديسمبر 2004، ص 194-201

³ أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية (د. حسان الجيلالي، جامعة محمد خيضر بسكرة) مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 09 ديسمبر، 2014، ص 194 (2014-ص 195)

لمحتوى البرنامج ولطرق التدريس وبعملية التقويم¹ وحيث أنه يكون "وسيلة مفيدة في يد التلميذ، يفيد فيها في استرجاع دروسه واستدكار ما فاته منها، كما يساهم في توسيع ثقافته وفي تنميتها بما يقدم له من معلومات إضافية ونصوص تكميلية قد يعجز المربي عن تقديمهما أثناء الدرس لضيق الوقت أو لموانع أخرى قاهرة فدوره يكون مكملًا لدور المدرس"²

المطلب الرابع: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي

يعرف الكتاب المدرسي بأنه الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المناهج العامة والخاصة. و"يتميز عن غيره بما يحويه من مادة علمية وتربوية ذات طابع خاص أتيح لها الانتقاء والاختبار والتكيف والتوجيه والتنظيم ما يؤهلها لتحقيق جملة من الأهداف في جوهرها ما يراد بلوغه ويسعى المربون من أجل تحقيقها ومهما تعددت العوامل التي تتحكم في الكتاب المدرسي فإن مادته ينبغي أن تتوفر على جملة من المواصفات:³

- أن تكون مسايرة للسياسة التربوية المقررة والأهداف التربوية المنشودة.
- أن تكون مطابقة لمفردات البرنامج ومناسبة مع الحصص المخصصة لها.
- أن تعتمد على الدقة والحداثة وتتماشى مع مستوى التلاميذ وخصائص كل مرحلة من مراحل نموهم.
- أن تكون نابعة من الحياة الاجتماعية بما فيها من مشاغل وتساؤلات مع اقتراح الحلول كما أمكن ذلك وأن تعتمد على التطبيق بهدف توضيح النظريات.⁴

¹ نفسه، ص 195

² مجموعة من المؤلفين (محاضرات ملتقى الكتاب المدرسي والنظام التربوي مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، الجامعة التونسية، 1986، ص18)

³ مجموعة من المؤلفين (محاضرات، ملتقى الكتاب المدرسي والنظام التربوي، ص 228)

⁴ نفسه، ص 230

المطلب الخامس: الكتاب المدرسي والمعلم

يعتبر الكتاب المدرسي للمعلم وثيقة رسمية وأساسية تربطه بعمله التربوي وتحدد مسؤولياته أمام الجهات المسؤولة من جهة ما وأما تلاميذه من جهة أخرى لما يحتويه من مادة علمية مكيفة وفق الأهداف المسطرة لمرحلة دراسية ما، فهو يحدد له مادة التدريس ويعينه على توزيعها وتنظيمها ويمكنه أيضا من التدرج في إنجازها بخطة ثابتة ويوفر له مختلف الأنشطة التي تساعد على تبليغ المعرفة وعلى تقييم المعلومات التي إكتسبها.¹

ومهما يكن من أمر، فإن الكتاب المدرسي والمعلم يكمل أحدهما الآخر "فكلاهما متمم للآخر ولا تتوقف عليهما عملية التعلم وحسب، بل إن كل تطور وتقدم في أساليب التعليم وطرائقه يتوقفان على مرونة الكتاب والمدرس وكما أنه أداة عمل ضرورية بالنسبة للمعلم".²

¹ ينظر نفسه، ص 230

² محمد رفعت رمضان وآخرون (أصول التربية وعلم النفس، ص 242)

المبحث الثاني: تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لسنة الثالثة متوسط

المطلب الأول: تحليل المحتوى كتاب اللغة العربية لسنة الثالثة متوسط

وصف المدونة:

- (1) المستوى: السنة الثالثة متوسط.
- (2) اسم الكتاب: اللغة العربية.
- (3) تأليف: محمد عقوبي.
- (4) تنسيق وإشراف: ميلود غرمول (مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها).
- (5) التصميم الفني والتركيب: نعيمة بن تواتي.
- (6) الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية O.N.P.S.
- (7) بلد النشر: الجزائر.
- (8) سعر البيع: 211.46 دج.
- (9) حجم الكتاب: 23.5×16.5 سم.
- (10) أجزاء الكتاب: ورد الكتاب في جزء واحد.

المطلب الثاني: تحليل محتوى كتاب السنة الثالثة متوسط

يتألف الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية تلامس الحياة المدرسية والاجتماعية للتلاميذ ينجز كل مقطع في خلال أربعة أسابيع، ثلاثة للمتعلم والرابع للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية وتتوالى النشاطات خلال كل أسبوع من أسابيع التعلم، على الترتيب الآتي:

"التعبير الشفوي" حصة أسبوعية تتمحور حول نص مسموع يجده الأستاذ مكتوبا في الدليل ومسجلا في القرص المضغوط، بينما تجدون في الكتاب المشترك من المناقشة الشفوية "القراءة المشروحة ودراسة النص" و"قواعد اللغة" حصتان أسبوعيتان متواليتان تنطلق كل حصة من النص المكتوب يقرأه التلاميذ ويتذوقون بلاغته "التعبير الكتابي" حصة أسبوعية تتناول تقنية من تقنيات التعبير بصفة متدرجة خلال

المقطع ويوجه المتعلمون إلى إنتاج كتابان توافق النص المكتوب الذي عاشوا في رحابه طوال الأسبوع التعليمي.¹

بعد كل أسابيع تعليمية، يخصص أسلوب الإدماج، ينطلق من سنيين أحدهما مسموع والآخر مكتوب، ويقطع مرحلتين متكاملتين هما مرحلة التدريب على التوظيف وإدماج التعلمات ومرحلة التقويم النهائي الذي يظهر من خلال إنتاج فردي هو الإنتاج الكتابي النهائي ومن خلال إنتاج جماعي هو إنجاز المشروع ويتضمن الكتاب ملاحق أهمها التقويم التشخيصي قبل المقاطع والتقويم التحصيلي بعدها وكذلك الرصيد اللغوي الذي إكتسبه التلميذ خلال السنة الدراسية وتراجم موجزة للأدباء.²

المطلب الثالث: أنواع النصوص الواردة في الكتاب

تعالج النصوص الواردة في الكتاب (اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط) العديد من الموضوعات "التي تناسب مستوى المتعلم وقدراته من جهة وميوله ورغباته واهتماماته من جهة أخرى".
حيث تبعث فيه الفضول وحب الوطن، وتزوده برصيد لغوي جديد ومفيد وثقافة تنفعه.

في مجالات متنوعة³ كون هذه النصوص تتوقف على جملة من الصيغ والتراكيب التي ينبغي أن يستنبطها المتعلم، كما أنها بالإضافة إلى كل هذا تستوفي بعض الجوانب البلاغية التي ينبغي أن يدركها المتعلم فتغذي بذلك خياله وتصلق ذوقه، وتنمي قدراته النقدية والتحليلية وتبعث قراءتها البهجة في نفس القارئ، تدرس النصوص المختارة من عدة جوانب حيث "يسعى الأستاذ مع تلاميذه إلى الكشف عن معاني النص وأبعاده من جهة ومبناه وهيكلته من جهة أخرى فضلا عن دراسة ظاهرة نحوية أو صرفية، واستخراج العبارات الفنية وتحليل الصور"⁴

¹ من كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط

² نفسه (كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط)

³ وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ اللغة العربية، ص 39

⁴ المرجع نفسه

الفصل الأول الدراسة التقييمية للتمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية (لسنة الثالثة متوسط)

تنوعت النصوص في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط بين النصوص المنطوقة والنصوص المكتوبة فنجد عدد النصوص المنطوقة أربعة وعشرون نصا والنصوص المكتوبة أربعة وعشرون نصا مكتوبا واعتمدت على التصنيف هنا كما هو موجود في الكتاب فالنص المكتوب هو قراءة ودراسة النص ويكون موجود في الكتاب المدرسي بينما النص المنطوق فيوجد في دليل الأستاذ أي عند الأستاذ فقط وهو الذي يليه على التلاميذ وتوجد مؤشرات فقط في الكتاب تشير إلى ذلك النص وهو ما يسمى بالنص المنطوق.

عرض أنواع النصوص الواردة في الكتاب:

النص المنطوق	النص المكتوب
1. الآفة المهلكة	1. قلق ممض
2. السكير والملاك	2. ولي التلميذة
3. فرحة العام	3. الشريد
4. الإعلام في خدمة المجتمع	4. وسائل الإعلام
5. الصحافة	5. الصحافة الالكترونية
6. الإعلام الجديد	6. دليل الفيسبوك
7. التضامن ولو بالكلمة	7. درهم السل
8. التوزيع	8. الهلال الأحمر الجزائري
9. من لجان الإغاثة	9. أسعفوه
10. عرافة أهل الصين	10. أرخبيل البراكين والعمور
11. شعوب شرق إفريقيا	11. التوارق: التاريخ العريق
12. رحلة إلى آسيا الوسطى	12. أي الانسان
13. أثر التقدم العلمي على التلوث البيئي	13. دواء السرطان
14. الدور الحضاري للانترنت	14. الإدارة الالكترونية
15. يا شباب الجزائر	15. إلى أبناء المدارس
16. بيئتنا مهددة	16. عدو البيئة

الفصل الأول الدراسة التقييمية للتمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية (لسنة الثالثة متوسط)

17. إنقاذ البيئة	17. التلوث الصناعي
18. محاور الطبيعة	18. التلوث المائي
19. صناعة الفخار	19. الصناعات التقليدية قبل الاحتلال
20. مدينة النسيج	20. صناعة الحلي في الجزائر
21. رسل الصناعة	21. صناعة النحاس في تلمسان
22. ظاهرة الهجرة	22. هجرة السرية
23. المهاجر إلى المجد	23. هجرة الأدمغة الجزائرية
24. نور الهجرة	24. الحدث العظيم

المطلب الرابع: عرض تمارين القواعد المبرجة في كتاب اللغة العربية (السنة الثالثة متوسط)

(1) من حيث العدد ومن حيث النوع ومن حيث الوقت المخصص لها.

عدد التمارين	عنوان المدرس	عدد التمارين	عنوان المدرس
02	1. إعلانات الوقف	02	13. أفعال الشروع
03	2. بناء الفعل الماضي	02	14. الصفة المشبهة باسم الفاعل
03	3. بعض حروف المعاني	02	15. أدوات الشرط الجازمة
03	4. بناء الفعل المضارع	04	16. أفعال المقاربة
02	5. اسم الفاعل وعمله	03	17. اسم الفعل المضارع
02	6. لا النافية للجنس	02	18. أدوات النداء
03	7. اسم الفعل الماضي	02	19. أدوات الشرط الجازمة
02	8. صيغ المبالغة عملها	02	20. فعال الرجاء
02	9. بناء فعل الأمر	02	21. أنواع المنادى
03	10. الشرط وأركانه	02	22. اقتزان جواب الشرط بإلغاء
01	11. اسم فعل الأمر	02	23. إعراب المنادى
03	12. نصب الفعل المضارع بأن المضمرة	03	24. لأدوات الشرط غير الجازمة

المطلب الخامس: عرض بعض التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط من حيث النوع:

(1) تمارين ملأ الفراغ:

التمرين 01: أتمم الجمل الشرطية الآتية بذكر أجوبة الشرط المحذوفة مقرونة بالفاء.

- من مدحك بما ليس فيك من أحب أن يطاع

- إن صحبت الأشرار إن أحسنتم إلى الناس¹

(2) تمارين الإعراب:

التمرين 01: أعرب: شَتَانٌ صِفَتَا الْعِلْمِ وَالْجَهْلِ²

التمرين 02: أعرب قوله تعالى ﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾³

الحجرات: 11

(3) تمارين الإستخراج:

التمرين الأول: إستخرج مما يلي الأفعال المضارعة وبين أدوات النصب ثم أعرب هذه الأفعال.

- لنسعد يا أخي الإنسان

- لترقص أنت في بؤسي وكي أرقص في بؤسك

التمرين الثاني: عد إلى نص (الصحافة الإلكترونية) وإستخرج كل أسماء الفاعلين الواردة فيه وبين

الأفعال التي أشقت منها⁴

¹ المرجع نفسه، ص 154

² المرجع نفسه، ص 154

³ المرجع نفسه، ص 139

⁴ المرجع نفسه، ص 39

(4) تمارين التعيين:¹ عين في الفقرة الآتية الأفعال الماضية المبنية على الفتح، والمبنية على الضم والمبنية على السكون وبين السبب في ذلك؟

خرجت من المنزل بعد العصر، فصادفني في الطريق ثلاثة شبان يحملون بين أصابعهم أعقاب السجائر، عرفتهم ولم يعرفوني، فاقترحت عليهم أن يقلعوا عن التدخين فقبلوا الفكرة وفرحو بها، ولكنهم أستصعبوا الأمر ووعدوني بترك التدخين شاكرين مبادرتي في نصحتهم.²

(5) تمارين التكوين:

التمرين 01: بين فيما يأتي إسم " لا " ونوع إسمها من حيث الإعراب والبناء

- وسيلة إتصال تحتكر الخبر

- لا مسيئاً للأدب نافع في المجتمع

- لا طاعة لكاذب

- لاشائعات رائجة في بلدنا³

(6) تمارين التحويل:

التمرين الأول: إجعل الحروف " الواو، الفاء، ومن ولا " في جمل من إنشائك.⁴

التمرين الثاني: ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة بحيث يكون مرة مبنياً على الفتح ومرة على الضم ومرة مبنياً على السكون: سبح، غرق، إجتمع، أنخدع⁵

¹ المرجع نفسه، ص 84

² المرجع نفسه، ص 19

³ المرجع نفسه، ص 44

⁴ المرجع نفسه، ص 24

⁵ المرجع نفسه، ص 19

التمرين الثالث: ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملتين، بحيث يكون في الأول على الفتح وفي الثانية مبنيًا على السكون (ساعد، ينجز)¹

7) تمارين التلخيص:

التمرين الأول: دخل زميلك المستشفى فتعاطفت معه.

حرر فقرة موجزة تعبر فيها عن هذا التعطف، وتدعو من خلالها إلى زيارته للتضامن معه موظفا عدد من أفعال الأمر²

التمرين الثاني: بأسلوب تفسيري وجه كلمة إلى زميلك تنصحه فيها بوجوب إكتساب العلم لتحقيق الطموح، موظفا فيها ما أمكن من أسماء فعل الأمر³

8) تمارين الشرح:

التمرين الأول: أكتب رسالة لصديق تشرح له فيها مصامين المقطع الثاني من قصيدة "أخي الإنسان" بأسلوب تفسيري موظفا فعلين مضارعين منصوبين ب "أن" المضمرة⁴

التمرين الثاني: إشرح البيت الآتي وأعرّب ما تحته خط:

قال الشاعر: ومن يجعل المعروف في غير أهله يكن حمده ذما عليه ويندم⁵

¹ المرجع نفسه، ص 34

² كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط، ص 64

³ كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط، ص 79

⁴ كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط، ص 84

⁵ كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط، ص 104

المطلب السادس: عرض التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة متوسط من حيث الوقت المخصص لها.

ثبت من خلال تحرياتنا الميدانية بان هذا الوقت المخصص للتمارين اللغوية في درس القواعد صئيل جدا، حيث نادرا ما يتعدى هذا الوقت الربع ساعة، وبالتالي تبين لنا وجود نقص كبير في الممارسة اللغوية التي من شأنها ترسيخ الدروس النحوية في أذهان التلاميذ، حيث يقوم التلاميذ بإنجاز بعض التمارين المعينة التي تجري غالبا بطريقة كتابية داخل القسم وبشكل فردي ثم يصحح بعضها شفويا وبسرعة بينما نترك بقية التمارين كواجبات منزلية، وذلك لضيق الوقت والتي قد تصحح أولا تصحح بتاتا في الحصة المبرمجة لها التطبيقات.

وكثيرا ما تحمل التمارين النحوية على إختلاف أنواعها، للإهتمام بتمارين الإعراب، بل إن التمارين الواردة في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط جلها أو اغلبيتها يعتمد على التوظيف ليس كما كانت في القديم الاهتمام الوحيد الذي يهتم به الأساتذة وهو ظاهرة الإعراب أما الآن فانعكست تماما، صار ولا بد أن يكون التلميذ قادرا على التوصيف فقط أي ان التوظيف يحتل المرتبة الأولى حسب رأي الأساتذة.

ملاحظات:

ومن الملاحظات التي يمكن ان نسجلها على التمارين اللغوية الموضوعة في الكتاب ما يلي:
أنها تمارين تقليدية من النوع التحليلي التركيبي الذي يهدف إلى تقييم مدى فهم التلميذ للمعلومات المقدمة في القاعدة النحوية نظريا وليس علميا.

- وكذلك أنها تمارين تقييمية وضعت لمعرفة مدى إستيعاب التلاميذ للقاعدة النحوية تكسب المتعلم معلومات نظرية حول اللغة ولا تكسبهم القدرة على توظيفها.
- أن هذه التمارين وضعت لتطبق بطريقة فردية وبالمقابل هناك إهمال للتمارين الجماعية على الرغم من أهميتها لما لها دور في تشجيع التلاميذ على المشاركة والتنافس.
- عدم التنوع في التمارين، وهنا يظهر في التركيز على نفس الأصناف التي تتكرر في كل الوحدات التعليمية أو في الدرس الواحد.
- عدم توفير الوقت الكافي لإنجاز التمارين وهذا ما يدفع من التلميذ من إهماله وعدم الاهتمام به.

خلاصة

وما تتوصل إليه من خلال هذا الفصل أن للتمارين اللغوية في المرحلة المتوسطة أهداف يمكن جردها في النقاط الأساسية الآتية:

- دعم الملكة اللغوية للمتعلم وقدرته على فهم اللغة واستعمالها لفظا.
- وبناء وأسلوبا، تفتيح القدرة الإبداعية للمتعلم بربطه بالنماذج.
- ذات القيمة الفنية العالية في اللغة العربية.
- تطوير القدرة التواصلية للمتعلم بتمكينه من أسباب الاستعمال السليم للغة في مواقف تخاطبية مختلفة.
- تمكين المتعلم من إنشاء اللغوي السليم والتعبير الأدبي القويم.
- شحذ قدرة الفهم عند المتعلم بإقداره على إدراك المعاني والأفكار وتحديدتها والتصرف فيها وتلخيصها وإعادة إنتاجها.

الفصل الثاني
الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد نظر في الفصل السابق إلى الجانب النظري في الموضوع سأطرق في هذا الفصل أيضا إلى الجانب التطبيقي والذي سوق أعرض فيه المؤسسات التي أجريت فيها الدراسة وأهم الملاحظات التي استنتجتها من أجل معرفة أهمية التمارين اللغوية لدى المتعلمين لتلاميذ السنة الثالثة متوسط وكيفية إنجازها في القسم والطريقة المتبعة.

الدراسة الميدانية: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية لسنة الثالثة متوسط

لإتمام أي بحث علمي لابد من الجانب التطبيقي وذلك لمعرفة ما مدى التحصيل في الجانب النظري مع التطبيقي.

الدراسة الاستطلاعية:

يعتمد البحث العلمي على مجموعة من الخطوات الأساسية، وأول هذه الخطوات هي الدراسة الاستطلاعية، وذلك أنها تمكننا من الوصول إلى النتائج السليمة.

بحيث تعتبر هذه الدراسة مرحلة ابتدائية يتم فيها البحث عن الفرضيات الممكنة من أجل الإلمام بالمشكلة المراد دراستها وتعد التمارين اللغوية التي قام بها بحلها التلاميذ بمثابة الدليل الواضح الذي من خلاله يمكن معرفة مدى تأثير هذه التمارين ودورها على قدرات التلاميذ.

هدفها:

تساعد الباحث على الإلمام بجوانب المشكلة المراد دراستها والوصول إلى مجموعة من الحلول المناسبة لها.

عينة الدراسة: شملت دراستي عينة من تلاميذ وأساتذة المرحلة المتوسطة تحديدا السنة الثالثة متوسط ومعرفة مدى تأثير هذه التمارين وما مدى تطبيق المقاربة بالكفاءات على اللغة العربية؟

المؤسسات التي أجريت فيها الدراسة:

المعينة 01:

اسم المتوسط	اسم الأستاذة	موضوع الدرس
متوسطة العمري السايح	العمري كريمة	اسم فعل المضارع

1. قبل الانطلاق في الدرس كتبت الأستاذة الأمثلة على السبورة.

(1) أفٍ للأخلاق الفاسدة.

(2) آهٍ من ألم الضرس.

(3) أوَاهٍ من انتشار التلوث.

(4) بخٍ لمن يفعل الخير.

(5) ويٍ من حراس الوطن.

2. ورسمت جدول وهو كالاتي وطلبت من التلاميذ لحل التطبيق:

الاسم	النوع	المعنى	مثال
أفٍ	مضارع	أتذجّر	أفٍ لك أيها البخيل لن ينفَعك ماله.
آهٍ	مضارع	أتوجّع	آهٍ من المفسد الظالم
بخٍ	مضارع	استحسن	بخٍ بخٍ أيها المجاهد لقد بشرت بالجنة
أوَاهٍ	مضارع	انتشر	أوَاهٍ من صديقٍ مخادخ

3. طلبت الأستاذة من التلاميذ إعادة شرح الدرس فأجابها تلميذ على أنه اسم فعل المضارع يدل

على الآتية الحاضرة.

4. كتبت القاعدة على السبورة.

5. بعد ذلك طلبت منهم إعراب مجموعة من الجمل [إعراب الأمثلة المذكورة سابقا].

وعند الانتهاء من الحل التطبيق كلفت كل تلميذ بكتابة الجملة التي يقوم بإعرابها على السبورة.

(1) أف: اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر.

- ل: حرف جر.

- الأخلاق: اسم مجرور بـ "ل" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وهو موصوف.

- الفاسدة: صفة مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

(2) وي: اسم فعل مضارع مبني على السكون بمعنى أتعجب.

- من: حرف جر.

- حارسي: اسم مجرور بـ "من" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

- الوطن: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(3) آه: اسم فعل مضارع بمعنى أتوجع.

- من حرف جر.

- ألم: اسم مجرور بـ "من" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- الضرس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أما التمرين 02: كان عبارة عن وضعية إدماجية بحيث طلبت منهم اختيار قضية ما توصف فيها اسم فعل المضارع.

كتبت الأستاذة على السبورة:

السياق: رفاق السوء مصيبة لا نجاة منها غالبا.

السند: الصاحب صاحب.

التعليمة: أكتب نصا حججيا في عبارات موجرة تشرح فيها هذا القول موصفا اسم فعل المضارع طلبت الأستاذة من كل صف توظيف عبارة وهكذا حتى تكون فقرة. وبعد ذلك كتبت مجموعة الإجابات على السبورة كانت إجاباتهم كالتالي:

مقدمة 01: يحتاج الإنسان إلى أصدقاء يسمعونه في شتى الظروف فبِحِ بَخٍ للصديق النصوح وأفٍ على الحسرة اللعوب.

عرض 02: فالصاحب ساحب الطريق الخير وهو أيضا ساحب لطريق الشر: آه آه لصحبة حسنة غيرتها رفقة سيئة.

خاتمة 03: اختر رفيقك فهو الدرب الذي تمشي عليه.

ومن الملاحظات التي استنتجتها في هذه الحصة أن التلاميذ كانوا يتجاوبون مع المعلمة بشكل جيد وذلك لفهمهم للدرس وذلك بفضل الأستاذة وتعودهم على طريقتها حيث كانت الأستاذة تسمع التلاميذ وتجييبهم عندما يسألونها أي أنها كانت تأخذ كل سؤال تلميذ بعين الاعتبار وتسعى إلى أن يفهمه أما التلاميذ فكذلك أنهم كانوا متجاوبون مع الأستاذة وذلك بالإجابة على التمرين وكانت مشاركتهم فعالة وبطريقة منظمة فالتمرين الأول كان عبارة عن إعراب الجمل وكان يتضمنها اسم فعل المضارع وأما التمرين الثاني كان عبارة عن توظيف اسم فعل المضارع في فقرة رأيت أن التلاميذ في التمرين الأول وهو الإعراب كان حلهم متفوقون أما من ناحية التوظيف كان البعض فقط ورأيت أن الفقرة التي استنتجوها التلاميذ كانت ناقصة برغم أن التلاميذ كانوا ينجزون التمرين جماعي ووصفوا اسم فعل المضارع إلا أن الفقرة كانت ناقصة برغم من توفرها على المقدمة والعرض والخاتمة.

المعينة 02:

اسم المتوسطة	اسم الأستاذة	موضوع الدرس
متوسطة الزهراء	بن عيسى سعيدة	الشرط وأركانه

1. كتبت الأستاذة الأمثلة:

(1) إن تجتهد فسوف يكون مصيرك النجاح.

(2) إن يسد علم العلماء تتضح كل الحقائق.

عناصر الشرط في الجملة الأولى:

- إن: حرف شرط.
- تجتهد: جملة الشرط.
- فسوف يكون مصيرك النجاح = < جملة جواب الشرط.

في الجملة الثانية:

- إن: حرف شرط.
- يسد: جملة الشرط.
- تتضح كل الحقائق: جواب الشرط.
- بعد ذلك طلبت منهم حل التطبيق.

التطبيق 01: حدد عناصر أسلوب الشرط فيما يلي:

- مهما بعدت جزر القمر فلن تحس فيها بالغبرة.

التطبيق 02: أكتب فقرة تفسيرية في ثمانية أسطر، تعلق فيها كيف أن نجعل القطاع السياحي منتجا

لما تملكه من موارد بشرية وطاقات طبيعية، موضعا أسلوب الشرط.

ومن الملاحظات التي استنتجتها من المعاينة الثانية:

- استجابة التلاميذ مع الأستاذة.
- التفاعل والمشاركة بين الطلبة والأستاذة بشكل منظم التحوار بين الطلبة بشكل جماعي.
- مراقبة الأستاذة للتلاميذ من حين إلى حين آخر.
- أن التلاميذ كانوا مستوعبون للدرس وذلك ما جعلهم قادرين على التوظيف.
- هدوء التلاميذ في القسم هذا ما جعلهم يستجيبون للدرس وحل التمرين بطريقة جيدة.

- وكذلك رأيت أن التلاميذ كانوا يتفاعلون مع التمرين وخاصة التوظيف وقالت الأستاذة أن التلاميذ يفضلون حصة التطبيق على الحصص الأخرى.

المعينة 03:

اسم المتوسطة	اسم الأستاذة	موضوع الدرس
شلاوشي جلول	ليلي بن عيسى	أفعال الرجاء

1. كتبت الأمثلة على السبورة:

(1) وهي تنتظر في ملل عسى أن تجد زبونا.

(2) حرى الوطن أن يتنفع بصناعاته.

(3) أخلولق الفخاري أن يصير فنانا.

بعد ذلك قرأت الأمثلة على مسامعهم، وطلبت من كل تلميذ أن يعيد قراءة المثال مرة أخرى * وبعد الانتهاء من القراءة بدأت تشرح كل مثال على حدى لكي يفهمها التلاميذ.

2. بعد ذلك استنتج التلاميذ موضوع الدرس -ألا وهو أفعال الرجاء-

3. وطلبت منهم إعراب كل مثال واستخراج أفعال الرجاء.

4. بعد ذلك طلبت منهم توظيف جمل جديدة من إنشائهم تحوي أفعال الرجاء

5. طلبت الأستاذة كتابة القاعدة من طرف تلميذة على السبورة.

6. ثم لفتهم بجل التطبيق: أكتب فقرة حجاجية تتحدث فيها عن الهجرة الداخلية والخارجية موظفا أفعال الرجاء.

أما الملاحظات التي استنتجتها من الحصة الثالثة:

- كانت الحصة يعمها الهدوء والتفاعل بين الطلبة والأستاذة.

- كذلك كان التنافس بين الطلبة.

- تجاوب الأستاذة مع التلاميذ وإعادة الشرح من حين إلى حين آخر.

- رأيت في هذا القسم تفوق أغلب الطلبة في حصة التطبيق وذلك أن التلاميذ كانوا يستمتعون بحصة التطبيق من ناحية التنافس فيما بينهم ومن ناحية تشجيع ومراقبة الأستاذة لعملهم.
- كذلك أن التطبيق كان سهلا وليس صعبا من ناحية أنه كان عبارة عن التوظيف وهذا ما يجعل من التلاميذ يستجوبون بشكل كبير مع التمرين. ينظر الملحق (1-2-3-4)

المعاينة 04:

اسم المتوسطة	اسم الأستاذة	موضوع الدرس
المجاهد عباسي أحمد بلدية وادي مزري الأغواط	عمار عثمانى	إعراب المنادى

1. كسب الأستاذ مجموعة من الأمثلة على السبورة:
 - (1) يا دروت تفصل إجلس لتجتاز الاختبار.
 - (2) نصح الأستاذ أحد تلاميذه المتفوقين قائلا: نا نابع، انصحك بالهجرة في طلب العلم.
 - (3) يا مهاجرا، استثمر وقتك فيها ينفعك.
 - (4) هللي ياتلان المدينة، واهمي بسخي الأطلال والأنداء.
 - (5) يا قرنا الصحيفة نبغني بأخبار الهجرة السرية.
 - (6) نصح الأستاذ تلميذه المتفوقين: يا ناجحان، أنصحكما بالهجرة في طلب العلم.
 - (7) نصح الأستاذ تلاميذه المتفوقين قائلا: يا ناجحون أنصحكم بالهجرة في طلب العلم.
2. ثم قرأ على مسامع الطلبة الأمثلة.
3. طلب من التلاميذ إعادة قراءة الأمثلة من السبورة الواحد تلوى الآخر.
4. قم قال ماذا ترون على هذه الأمثلة.
- أجاب التلاميذ: أدوات النداء
5. بعد ذلك شرع في شرح هذه الأمثلة ومن حين لآخر يطلب من التلاميذ المحاولة في إعراب هذه الجمل. ومعرفة نوع المنادى مقصود او غير مقصود.

- قال أن المنادى له حكم في الإعراب يختلف حسب الموقع:
 - 1) أما أن يكون اسم علم أو نكرة مقصودة.
 - 2) أو شبيه بالمضارع.
 - 6. بعد الشرح طلب من التلاميذ توظيف بعض الجمل من إنشائهم تحتوي على حروف النداء.
 - 7. قامت تلميذة بكتابة القاعدة على السبورة.
 - 8. كتب الأستاذ التطبيق على السبورة.
 - محتوى التطبيق: إعراب ما يلي:
 - 1) يا مسافرا في طلب الرزق كان الله في عونك.
 - 2) يا أحمد انصح أحاك بالعدول عن الهجرة السرية.
- التطبيق 02:** وظف الكلمات التالية في حمل بحيث تجعل كل كلمة بكرة مقصودة، مضاف شبه مضاف.
- طلب منهم الحل في كراس التطبيقات كان الوقت المستغرق هو دقيقتين.
 - ثم طلبت منهم حل التطبيق على السبورة جماعيا، وكان الأستاذ يصحح الخطأ من حين لآخر.
 - لم يتفهم الوقت لتكملة التطبيق فطلبت منهم حله في المنزل وتصحيحه المرة المقبلة.
- ومن الملاحظات التي استنتجتها في الحصّة الرابعة والأخيرة.
- تجاوب التلاميذ مع الأستاذ.
 - فهم التلاميذ للدرس وتفاعلهم مع الأستاذ وذلك لطريقته ولتعودهم عليه من خلال المشاركة والتحاوور الفعال بينهم.
 - كذلك كان العمل بين التلاميذ بشكل جماعي وبطريقة منظمة.
 - تصحيح الأستاذ لأخطاء التلاميذ وإرشادهم للصواب.
 - تشجيع الأستاذ للتلاميذ وتحفيزهم.

- رأيت أن التلاميذ كذلك كانوا يفضلون حصة التطبيق على الحصص الأخرى بالرغم من أن الوقت كان ضيق وغير كاف إلا أن الطلبة كانوا متجاوبون للتمرين من ناحية المشاركة الجماعية وتحفيز الأستاذ لهم. ينظر الملحق (1-2).

ملاحظات:

من خلال زيارتي المتكررة للمؤسسات لاحظت أن جل الأساتذة يستعملون طرائق متقاربة فيما بينهم في حل التمارين اللغوية، وأن الأستاذ هو الموجه فقط، والمتعلم هو من يقوم بجميع المهام وهذا ما يجعله حرا غير مقيدا، أي لا يواجه صعوبات في التعلم وهذا ما يفسح له المجال بإعطاء آرائه وأفكاره.

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يجب على كل تلميذ ويشترط فيه المشاركة أثناء الحصة لكيلا يشعر التلميذ بالملل والعزلة.

- بالنسبة لأنشطة اللغة العربية وجدت أن الأستاذ يستعمل الطرق الحديثة في التدريس "وهي المقاربة بالكفاءات ويطبقها على جميع الأنشطة ولا سيما نشاط أوظف معلوماتي".

- أن التمارين اللغوية تعتبر من أهم المواد التي يجب على التلميذ الإندماج فيها، بحيث تمكنه من الخوض في بحر واسع لا نهاية له في مادة اللغة العربية.

- أن للتمارين اللغوية مكانة كبيرة في المناهج التربوية، نظرا لما قدمته المتعلم من تثقيف وإنفتاح على مجور المعرفة.

- أن التمارين اللغوية دور كبير في بناء النشاط الإدماجي فبواسطتها يتحقق الإدماج الفعلي للمعارف.

- التدريس بواسطة التعليم التعاوني في حل التمارين اللغوية يمنح للتلميذ منحى خاص بحيث تسود روح التنافس وبين التلاميذ وبالتالي الوصول إلى المستوى المرغوب.

- تدريس التمارين اللغوية عن طريق الوضعية المشكلة فمثلا يبدأ الأستاذ درسه بطرح سؤال يضع التلميذ في حيرة أو وضعية معقدة، ويطلب منهم إدماج مكتسباتهم مع منهم الوقت الكافي ويجعلهم يساهمون بشكل أفضل في بناء معارفهم.

وكخلاصة لهذا الفصل من خلال المعاينات الميدانية لاحظت أنه حتى تتحقق أكبر فائدة من التمارين اللغوية هناك بعض الأمور التي ينبغي مراعاتها، ومن بينها:

1. أن يكون التدريب بعد الانتهاء من شرح الدرس مباشرة، وذلك لكي تكون المعلومات ما زالت حاضرة في ذهن المتعلم حتى يسهل على المتعلم إكتساب الآليات الأساسية.
2. لا يتوقف الطالب على التدريب فقط، بل ينبغي له أن يعقب هذا الشعور، بالتدريب أكثر من مرة، لأن التمرين الزائد لا يستغرق وقتا طويلا، ولكنه يحقق نتائج أفضل.
3. التنوع في طريقة ونوعية حل التمارين، والمزج بينما هو سهل وصعب.
4. بعد الانتهاء من حل التمرين، ينبغي على المعلم تقييم عمل الطالب ومعرفة نتائجه، مثلا بأن يطرح الأستاذ الإجابة النموذجية، أو يحثه بالتشجيع الفردي، بحيث يعتبر المعلم هو المحفز له.
5. مناقشة التمرين بين المعلم والمتعلم، أو بين التلاميذ فيها بينهم وذلك حتى يسهل عليهم فهمه، ويترسخ في أذهانهم.
6. يمكن للطالب أن يحقق نتائج أفضل إذا قام بحل التمارين بطريقة واعية، حتى أن الحفظ يسهل لديه، فبواسطة التمارين تترسخ لديه القاعدة.
7. برغم من قلة الوقت إلا أن التلاميذ كانوا يتجاوبون مع التطبيق.

خاتمة

إذا كان لكل عمل نتاجه، فإن هذه خاتمة خلاصة لما جاء في هذا البحث وتتضمن أهم النتائج والمبادئ التربوية التقويمية التي تم التوصل إليها إضافة إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات وماسعيها للوصول إليه من خلال هذا العمل يمكننا أن نلخصه في النقاط التالية:

- أن التمارين اللغوية هي الجانب العملي للدراسة النظرية اللغوية ولها مكانة كبيرة في الدرس فهي تثبته وترسخ مضمونه ومفاهيمه في أذهان التلاميذ والتعرف على درجة استيعابهم له، فالتمارين اللغوية وسيلة لقياس قدرة التلاميذ ومعرفة مؤهلاتهم كما يساهم في تقييمهم باعتباره وسيلة من وسائل التقويم ويعتبر التمرين اللغوي جوهر العملية التعليمية التعلمية فهو يكتسي الأهمية البالغة في ترسيخ المعلومات فقد لا يتمكن المتعلم من فهم الدرس إلا بعد إنجازه لبعض التمارين المتعلقة به حيث يتم فيها تطبيق ما تلقاه المتعلم في الدرس من معلومات نظرية، وبناء على نتائج هذا البحث يمكن أن نقول أن التمارين الواردة في كتاب اللغة العربية (السنة الثالثة متوسط) بحاجة ماسة إلى تغيير جذري من ناحية أنواعها وطرق إعدادها ووضعها وكيفية عرضها.
- وكذلك التدرج في تقديم القواعد بالاعتماد على مبدأ الأصل والفرع مما ينعكس إيجاباً على تحصيل المتعلم للعناصر اللغوية.
- إعادة النظر في التدريبات النحوية التي تعتبر من أهم وسائل ترسيخ المكتسبات التعليمية فالتطبيق والتدريب يكسبان التلميذ القدرة العملية الإجرائية.
- إعادة النظر في التمارين التقليدية والإكثار من التمارين التحويلية التي لها أهمية كبيرة في التصرف في البنية بالزيادة والحذف والتي تسمح بالانتقال من الأصل إلى الفرع، بأن تقدم جملة الانطلاق التي يسير عليها التلميذ اعتماداً على مفهومي الأصل والفرع.
- إدماج التمارين التبليغية التواصلية التي تهدف إلى تنمية الملكات الأساسية المتمثلة في المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة لتعليم الظواهر النحوية من أجل استعمال التلميذ للغة بطريقة عفوية.

- تمديد حصة الأعمال التطبيقية لأنها تعتبر من اهم عوامل الترسوخ التي تساعد على إكتساب المعلومات المقدمة و باعتبار الترسوخ بشكل أهم لأعمال الإكتسابية فلا تحصل الملكة اللغوية إلا بعد الممارسة في مواقف حيوية متنوعة وبصورة طبيعية.

ومن أهم الملاحظات من خلال المعاينة والدراسة الميدانية لاحظت أنه ينبغي بعض الأمور التي يجب مراعاتها ومن بينها ما يلي:

(1) سرعة البدء في التدريب فالأفضل أن يكون التدريب في أقرب فرصة من انتهاء الشرح أي عندما تكون المعلومات ما زالت حاضرة في الذهن.

(2) مضاعفة التدريب أي أن الطالب لا يتوقف عن التدريب بل لابد من التدريب مرة إضافية لكي يحقق نتائج أفضل.

(3) تنوع طريقة التدريب أي ان يكون التطبيق لتثبيت المعلومات (قواعد اللغة) تنوع التمرينات.

(4) التقييم المباشر، أي بعد الانتهاء من التمرين يحتاج المتعلم إلى تقييمه من طرف المعلم ومعرفة نتائجه.

(5) المشاركة الفعالة للطالب، وذلك بمناقشة التمرين بين المعلم والمتعلم أو بين التلاميذ فيما بينهم.

(6) التدرج في صعوبة التمارين أي ينبغي أن يجد كل تلميذ في التمارين ما يتناسب مع مستواه وأن يقدر على معرفة نقاط الضعف لديه.

(7) تخصيص الوقت المناسب للتمرين فالوقت المخصص للتمرين غير كافي لإنجازه.

(8) المذاكرة بوعي وهو تمكن للطالب أن يحقق نتائج أفضل إذا قام بعمل التمارين بصورة واعية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المصادر

(1) ابن خلدون، المقدمة، دار المرائد العربي، بيروت، لبنان، ط5، 1982م.

ثالثاً: المراجع

(2) أبو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي، فلسفته، تاريخه، أسسه، تقويمه، إستخدامه، مكتبة الأنجلو المصرية، 1962.

(3) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حول تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، ط1، أفريل 2000.

(4) عبد الحميد مصطفى السيد، دراسات في اللسانيات العربية، بنية الجملة العربية، التراكيب النحوية للنشر والتوزيع، عمان الأردن(د.ط)2004م.

(5) عبد القادر الفاسي الفهري (تقدم اللسانيات في الأقطار العربية، دار المغرب الإسلامي، الرباط، ط1، 1991.

(6) عبد اللطيف الفارابي وعبد العزيز الفرضاوي وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك سلسلة علوم التربية (9. 10) مطبعة الجديد، المغرب، 1994م.

(7) علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية دار الفكر العربي، القاهرة، (د،ط) 2000.

(8) مجموعة من المؤلفين، ملتقى الكتاب المدرسي والنظام التربوي، مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والإجتماعية، الجامعة التونسية، 1955م.

(9) محمد السرغيني وآخرون، التربية لمدارس المعلمين والمعلمات وطلاب الكفاءة(د.ط) مكتبة الرشاد، الدار البيضاء المغرب، نوفمبر، 1963م.

(10) محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته (د. ط)، دار الفكر، الهدى عين مليلة، الجزائر، 1997م.

(11) محمد زياد حمدان، تقييم الكتاب المدرسي، نحو إطار علمي، في التربية، دار التربية الحديثة(د.ط) الأردن، 1997م.

(12) محمد عصام طربية، طرق وأساليب التدريس الحديثة، دار حمو رابي للنشر والتوزيع، عمان. الأردن، ط1، 2008.

قائمة المصادر والمراجع

- (13) ميشال زكريا، مباحث في النظرية الأندلسية وتعليم اللغة، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، جمعية الدراسات، بيروت، لبنان 1405هـ. 1985م.
- (14) يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها (نظرية وتطبيقية) المكتبة العصرية، بيروت (1422هـ. 2002).
- (15) صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للنشر والطباعة والتوزيع، ط8، الجزائر، 2003.

رابعاً: المعاجم

- (1) ابن منظور، مادة (مرن) تحقيق: عبد الله غلايلي ويوسف الخياط، دار لسان العرب، وادي الجليل، بيروت، 1408هـ. 1988م.
- (2) ابن منظور، مادة (مرن) مج 3، تحقيق: عامر أحمد حيدر، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان.
- (3) أبي الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي نجار، دار الهدى، بيروت، لبنان، ط1، ج2.
- (4) أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، مادة (مرن)، مج5، تحقيق: عبد السلام محمد مارون، دار الجليل، بيروت (د.ط.).
- (5) أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير "معجم عربي عربي" مكتبة لبنان، بيروت، 1987م.
- (6) إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ط1، القاهرة (1376هـ. 1956م)، ط2، بيروت (1399هـ. 1979م).
- (7) عبد اللطيف الفارابي وعبد العزيز الغرضاف وآخرون معجم علم التربية ومصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية (9. 10) مطبعة الجديد، المغرب، 1994. ط1.

خامساً: المعاجم الأجنبية:

- 1) toute activité qui présente des caractères répondant à des prépaieras méthode logiques et entrant dans le cadre d'un hypologie a qu'a pour buis l'assignation et la mise en place fonction des éléments linguistiques antérieurement présentes expliques.
- 2) R. glissant/D. cotes dictionnaire de didactiques des langues. Librairie hachette paris 1976.p 202.

سادسا: المذكرات

- 1) حورية بشير، المكتوب في المدرسة الأساسية الجزائرية، تحليل تلاميذ الطور الثاني، دراسة وصفية تحليلية طولية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 2001. 2002.
- 2) زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة (2010. 2011).
- 3) كمال غداوي، دراسة وصفية ومقارنة تقويمية لتدريس القواعد في الكتاب المدرسي المقرر للسنة أولى متوسط، رسالة ماجستير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر (2008. 2009).

سابعا: الوثائق التربوية

- 1) كتاب اللغة العربية المشوق في الأدب والنصوص، المطالعة الموجهة (السنة الأولى من التعليم الثانوي).
- 2) كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة متوسط.
- 3) كتابي في اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي.
- 4) وزارة التربية الوطنية، دليل أستاذ اللغة العربية.

ثامنا: المجلات

- 1) أهمية الكتاب المدرسي في التعليمية د/ حسان الجيلالي، جامعة محمد خيضر (بسكرة-مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي العدد 09 ديسمبر 2014. 2010).
- 2) حبيبة لعماري بودلعة، دراسة تحليلية نقدية لكتاب القواعد المقرر للسنة السابعة من التعليم الأساسيين مجلة اللسانيات، العدد 09، جامعة الجزائر، 2004.
- 3) الشريف بوشحدان الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح وجهوده العلمية في ترقية إستعمال اللغة العربية، ملخص رسالة ماجستير، جامعة عنابة، الجزائر، جوان 2010، ص 20.
- 4) عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات على النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية
- 5) فتيحة بن عمار، تحليل كتاب المعلم في القواعد وتمارين في اللغة للسنة الخامسة من التعليم الأساسيين بإستغلال مفاهيم النظرية التحليلية الحديثة. مجلة اللسانيات، ع09، جامعة الجزائر، 2000.
- 6) مجلة اللسانيات ع.9. جامعة الجزائر، 2004.
- 7) مجلة اللسانيات معهد العلوم اللسانية والصوتية، العدد 04، جامعة الجزائر 1973م. 1974م.

الملاحق



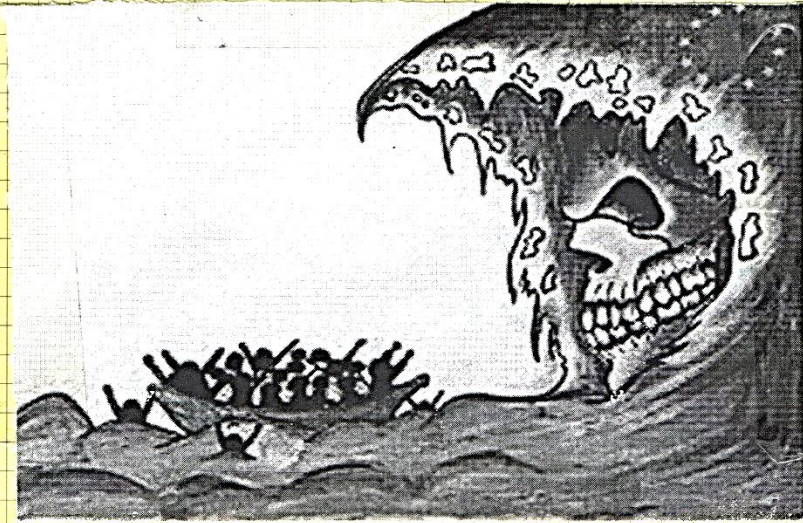
الهجرة السرية (4)



الهجرة السرية أو ما يعرف عامة بالحرقة هي الحمل الذي دفع بالأدمنة الجزائرية إلى هجرة وطنهم، وذلك لأسباب معينة مثل اختلال الوضع الأمني أو السياسي أو رغبتهم تحقيق أضرحت وأحلام وبناء مستقبل قدام يبدون في بلده وهذا ما فعله عمر.

عمر هو طالب جامعي لطالما حلم بأن يكون لديه عيادة خاصة ليحلل طيب أسنان، أو بالأحرى عمل مشرف يكسب منه زقا. بعد سنوات من الجهود والجهاد تحصل عمر على شهادته وكان من أول المراتب التي حازها الأوائل. وبدأ يبحث عن عمل يناسبه ولكن بدون جدوى. ذات يوم بينما هو يشاهد حصاة تلفزيونية رأى العديد من الشيب والمهاجرين وحتى الكحول والتشيخ يعاجرون على متن زوارق الموت. فأعجبته هذه الفكرة وقال في نفسه إن ذهب هذه المرة فسيصبح لدى مستقبل زاهر هناك. فجمع حقايبه وتغادر قائلا: «أنا قادم بأوروبا». ركب عمر زورق الموت مع 4 أشخاص آخرين وما لبث وصلوا منتصف الطريق حتى هبت عاصفة وانقلب بهم الزورق وماتوا.

هذه المسكين أراد تحقيق حلمه عوضا عن ذلك قام بقتل نفسه. لذهب بطريقة شرعية لركب طيارته بأمان ووصل بأمان. فعلمنا أن جعل بلادنا مكانا مشهورا تقصده الناس للتفريغ منه وكذلك على شبابنا أن يبتعدوا عن فكرة الهجرة السرية لأنها متبعة في الأول ودمار في النهاية وإن ظننت أنك إذا عبرت موطنك مستجد حياة أفضل فهذا مجرد اعتقاد خاطئ يؤدي بلكل الهاوية. ومهما كان بلدك لا يناسبك فابق به فوطننا سننا عليه تعاقب وبه نعتز ونفتخر. وكل ما أقوله في الأخير = حري أن تقل الهجرة السرية لتقل الأضحايا.



بن الشنين
زينب



متداوخيرة الملاحق

أوظف تعلمًا قِيَاهُ
 أعرّب ما يلي: يا مسافرًا في طلب الزينة طاب الله
 في عونك - يا أحمدُ انزع أخاك بالعدول عن
 الهجرة الزرية.

الكلمة ! عرابها

يا
 مسافرًا
 في
 مألّب
 الترفا
 أرواة نداء للبعيد والقريبا مبني على السكون لأجل له إيوة
 متادعا منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
 حرف جر
 اسم مجرور ^{وهو مضاف} في وعلاجه الترة الظاهرة على آخره
 مضاف إليه مجرور بالرة الظاهرة على آخره.

يا
 أحمدُ
 انزع
 أخاك
 ك
 أرواة نداء للبعيد والقريبا مبني على السكون لأجل له إيوة
 متادعا مبني بالرفع في محل نصب
 فعل أمر مبني على السكون والفاعل
 ضمير مستتر تقديره أنت
 مفعول به منصوب بالألف لأنه ممة الأفعال
 الخمسة وهو مضاف
 ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

الجميل :

- 1 - يا طبيب العيون اجتهد في عيالك .
- 2 - يا ناصر المحتاج وفقك الله .
- 3 - يا عالم بك نغضر .

الملاحق
(٢٦)

قائمة مشري

منا إعراب

أعراب

يا .. أداة نداء للبعيد والتقريب منبهة من السكون في مجرأها

مسافر .. منادى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره

في .. حرف جر

طلب .. اسم مجرور "في" وعلامة جر الكسرة الظاهرة آخره

الرزق .. مضاف إليه مجرور علامة جر الكسرة

يا .. أداة نداء للتكيد والتقريب منبهة على السكون كما سلاها

أحمد .. منادى منصوب على الرفع في محل نصب الإعراب

أنصح .. فعل أمر صيني على السكون والفعل من ضمير مسر يقرب

أخا .. مفعول به منصوب و"يا" نية

ك ..

- الدم 8 بشرى
- اللقب 5 خليفة
- القم 332

• حل أول وقتها 8

تعرف الهجرة بانفعال الانتقال من البلد الأم الانتقار في بلد آخر وهي حركة أفراد الي يتم فيها الانتقال بشكل فردي أو جماعي من موطنهم الأصلي إلى ولاة جديدة وعادة ما توجد ظروف عديدة تؤدي إلى الهجرة مثل انتشار الحرب الأهلية أو الخارجية في الدول، أو سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وإرتفاع نسبة البطالة وتعرض دول فلهذا على تطبيق مجموعة من الآليات القانونية والتشريعية والتي تضمن حماية واستمرار كامل حقوق المهاجرين وفقاً للنداء العام للهجرة عام 1327هـ وهل عدد المهاجرين من دولهم الأممية (1) 247 مليون نسمة وعسى أن تقل هذه الأرقام

• للهجرة أنواع مثل 4

1. الهجرة الخارجية: هي أن يترك الشخص موطنه ويذهب إلى بلد آخر بحثاً عن حياة جديدة وصقل العقل له ولعائلته
2. الهجرة الداخلية: هي أن يترك الشخص مكانه داخل بلده ويذهب إلى مكان جديد في نفس الدولة ويذهب لأحياء الهجرة مثل:

البحث عن فرص العمل والهروب من حالات الحرب في الدول التي تعاني من الدمارات اللجوء السياسي أو الانساني عند معانات في الأوضاع فكري أو ديني أو اجتماعي ويوجد كلاً من الأرقام أيضاً - التنظيم المهاجرين في بعض الأحيان داخل مناطق تقترن/ التخطيط الهندس

و عسى أن تقل هذه الأرقام التي يكرها كما الشباب في أعمار زاهرة

الملاحق - (3)

أسواعيل
عباس

أو ظرف **عكافج**؛ اكتبت فقرة حاجية تنقدت
قباعنت الحجره الداخليه والخارجيه مع توظيفه اتصال
الرجاء.
فقرة

الحجره هي انتقال فرد او جماعة من
مكان الى آخر بقصد تكونه داخلية او خارجيه
ولكن نوع من انواع الحجره اسبابه ونتائجه.
الحجره الداخليه كما يدحجرون الى الصخره
يدحجرون الى ولايات عميه والصخره الخارجيه
حري الاثبات أن تكون بلاده غيرة فرصويها جل الى
حيث الأمان

لا سم : آية
 اللقب : يوسفة

(3)

* تعد الهجرة من المشاكل العامة التي توأدها فقط
 التامة، وهذا يدل على مشاكلة الشبه والتعلم
 العمة والتعميق وغيرها من مشاكلة هذا الخط
 وغير هامة الهجرة الداخلية والخارجية، فالهجرة
 في سبيل تحقيق غاية سامية مرغوبة حتى كل
 اللقائات، كما تعد هجرة كوسفة، فهناك من
 يولد أن يهاجر إلى أماكن خطيرة توأده الصوت
 مثل الهجرة السرية وغيرها من الأماكن تكون
 الهجرة محصورة العوائق إذا كانت له صاف
 نية، ولكن يتعد الظروف المتغيرة في
 حياتنا الهجرة تظهر نوع من الهجرة الصارة
 له تفرغ العوائق بقر الصافيه من أضرار
 الفرد والمجتمع

فهرسة الموضوعات

العنوان	رقم
بسملة	
شكر و عرفان	
إهداء	
مقدمة	أ-ج
مدخل	05
ماهية التمرين اللغوي	06
المفهوم التمرين اللغوي	06
أهمية التمرين اللغوي	08
أنواع التمارين اللغوية	11
خلاصة	24
الفصل الأول الدراسة التقييمية للتمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية (لسنة الثالثة متوسط)	
تمهيد	26
المبحث الأول: تحليل محتوى الكتاب المدرسي	27
المطلب الأول: فاعلية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية	27
المطلب الثاني: علاقة الكتاب المدرسي بالعملية التعليمية	28
المطلب الثالث: الكتاب المدرسي والمتعلم	28
المطلب الرابع: الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي	29
المطلب الخامس: الكتاب المدرسي والعلم	30
المبحث الثاني: تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لسنة الثالثة متوسط	31
المطلب الأول: تحليل المحتوى كتاب اللغة العربية لسنة الثالثة متوسط	31
المطلب الثاني: تحليل محتوى كتاب السنة الثالثة متوسط	31
المطلب الثالث: أنواع النصوص الواردة في الكتاب	32
المطلب الرابع: عرض تمارين القواعد المبرجة في كتاب اللغة العربية (السنة الثالثة متوسط) من حيث العدد ومن حيث النوع ومن حيث الوقت المخصص لها.	34
المطلب الخامس: عرض بعض التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط من حيث النوع	35
المطلب السادس: عرض التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة متوسط من حيث الوقت المخصص لها.	38
خلاصة	39
الفصل الثاني الدراسة الميدانية	
تمهيد	41
المعاينة 01	42

فهرسة الموضوعات

44	المعاينة 02
46	المعاينة 03
47	المعاينة 04
49	ملاحظات
50	خلاصة
52	خاتمة
55	قائمة المصادر والمراجع
الملاحق	
II-I	فهرسة الموضوعات
الملخص	

عنوان المذكرة: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية السنة
الثالثة متوسط نموذجا

اللقب: رابحي الاسم: بختية المؤطر: لخضر الذيب

ملخص: إن التمرين اللغوي هو الجانب العملي للدراسة النظرية اللغوية، ويعتبر جوهر العملية التعليمية التعلمية، فهو يكتسي أهمية بالغة في ترسيخ المعلومات فقد لا يتمكن المتعلم من فهم الدرس إلا بعد إنجازه لبعض التمارين المتعلقة به. وله دور كبير في اكتساب المتعلم لمهارات اللغة وعناصرها الأساسية، فالتمارين اللغوية تحمل في طياتها وظائف في شتى المجالات اللغوية، وكذا المهارات الفكرية، ولها اهداف تعليمية يسعى المعلم لتحقيقها على حسب نوع التدريب.

Français :

L'exercice de la langue est le côté scientifique de la théorie linguistique et il considéré comme le moyen plus efficace éducatif.

D'apprentissage, ainsi qu'il a une grande importance dans la mémorisation des informations, alors l'apprenant ne peut pas comprendre la leçon seulement après l'achèvement de quelques exercice concernant et il un grade rôle de l'acquisition des compétence linguistique d'apprennent et les éléments de base (consolidation de la langue parlé étudié, vocabulaire et grammaire...) de ce fait les fonctions dans diverses domaine linguistique aussi des compétence intellectuelles aux objectifs d'apprentissage dont l'enseignant cherche pour les réaliser selon le type de formation.